

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٣

AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية

الخميس
١٥ نيسان ١٩٩٣
٢٣ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

15.4.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 280/49 Vol

تيرنر: شاحل اقاليني بسبب قضية درعي
شاحل: تيرنر أقيل بسبب لقائه مع سكرتير حزب العمل

(ص٢)

قوات الاحتلال تصعد ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني المحاصر

(ص٤)

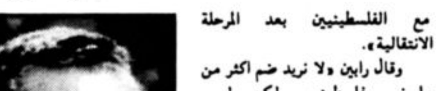
احتجاجاً على اغتيال زعيم الحزب الشيوعي:
اكبر اضراب واضخم مظاهرة في تاريخ جنوب افريقيا

(ص٣)

في اختتام قمة الاسماعيلية، أمس

مبارك ورابين متفائلان من استئناف المفاوضات السلمية

■ رابين: نوافق على القرار (٢٤٢) أساساً لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين ■



● الاسماعيلية (مصر) – الوكالات – أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، في الاسماعيلية في مصر، ان اسرائيل توافق على اعتبار قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) أساساً لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين في سبيل ايجاد حل دائم للمسألة الفلسطينية.

واكد رابين، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس حسني مبارك في ختام مباحثاتهما امس، ان اسرائيل وافقت على هذا القرار كأساس للمفاوضات مع سوريا وانه «من الطبيعي» ان يتم تطبيقه ايضاً بغية ايجاد حل دائم للوضع في الاراضي المحتلة.

وينص القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) والقرار ٣٣٨ (١٩٧٣)، الذي يطالب بتطبيق القرار الاول، على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال رابين ان «موقفنا على العكس من موقف الحكومة السابقة (برئاسة يتسحاق شمير) يستند الى الموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس للمفاوضات مع سوريا».

واضاف «من الطبيعي ان يكونا اساساً للمفاوضات عندما سيتعلق الامر بتقرير الوضع النهائي للاراضي مع الفلسطينيين بعد المرحلة الانتقالية».

وقال رابين «لا نريد ضم اكثر من مليوني فلسطيني، لكن ليس مطروحاً ابداً العودة الى حدود ما قبل السادس من حزيران ١٩٦٧»!!

من ناحيته اعتبر الرئيس المصري، حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي ذاته، ان هناك «امالاً كبيرة» في عقد مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية في العشرين من الشهر الجاري كما هو مقرر.

وقال مبارك «استطيع ان اقول ان

● البقية على صفحة ٤ ●



● مبارك ●



● رابين ●

بيرس يؤكد ان اسرائيل لن تقوم ببادرات حسن نية قبل بدء جولة المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل لن تقوم بأية بادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين قبل بدء الجولة القادمة من المفاوضات في واشنطن، في العشرين من الشهر الجاري.

وكان بيرس يتحدث، امس، في اطار برنامج «موكيد» التلفزيوني. وكشف عن ان بادرات حسن نية متبادلة ستعقب بدء جولة المفاوضات.

ودعا بيرس الفلسطينيين الى قبول الاوتونوميا، حلاً مرحلياً والى «وقف الارهاب». واقترح اجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة لتحرير اعضاء الوفد الفلسطيني من الضغوط التي تمارس عليهم.

وبخصوص الطوق العكسري، قال بيرس، ان الحكومة مسؤولة عن الوضع المعيشي لسكان المناطق وستهتم بألا يعيشون في مجاعة. واضاف: «اننا معنيون بالعيش في دولة ذات اكثرية يهودية ولسنا معنيين بالسيطرة على مليوني انسان».

راتب يلتسين الشهري تضاعف واصبح (١٣٦) الف روبل!

● موسكو – و.ص.ف – قرر البرلمان الروسي، امس الاربعاء، مضاعفة رواتب كبار المسؤولين الروس وخصوصا راتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اصبح يتقاضى (١٣٦) الف روبل في الشهر اي (١٨٢) دولارا.

وهذه الزيادة في الرواتب التي تدخل حيز التنفيذ مع مفعول رجعي ابتداء من الاول من نيسان الجاري تشمل ايضا رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف ونائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي ورئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين ورئيس مجلس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين والمدعي العام لروسيا فالانتين ستيبانكوف.

وبرر البرلمان الروسي هذه الزيادة بقراره الاخير رفع رواتب كل الموظفين التابعين لاجهزة الدولة.

وسبق للنواب ان رفعوا راتب الرئيس الروسي في كانون الثاني الماضي. غير ان التضخم المتسارع يدفع الى تصحيح مستمر للرواتب.

عشية البحث في المحكمة العليا وللمرة الثالثة!

ترتيب جديد لتسهيل وصول المصلين من ابناء الطائفة الارثوذكسية الى القدس!

*** حتى الآن تعذر على مئات من ابناء الطائفة في الضفة دخول القدس لاداء صلوات عيد الفصح ***

● القدس – لمراسل خاص – إثر الالتماس الذي توجهت به المحامية نائلة عطية باسم اللجنة التنفيذية لابناء الطائفة الارثوذكسية في الضفة الغربية، الى محكمة العدل العليا يوم الاحد الماضي ٩٣/٤/١١، والذي تم تقديمه بعد ان منعت السلطات الجماهير من دخول القدس لتأدية صلوات عيد الفصح، تم الاتفاق مع ممثلة المستشار القانوني للحكومة نيلي اراد على ان تقوم الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة بتسهيل اعطاء التصاريح لابناء الطائفة خلال يومي الثلاثاء والاربعاء.

وقد قامت المحامية عطية بمتابعة عملية اصدار التصاريح، امس الاول الثلاثاء، في مكاتب الادارة المدنية في مدينة رام الله فتبين ان الكثيرين من ابناء الطائفة انتظروا منذ ساعات الصباح المبكرة وحتى ساعات بعد الظهر مع ابناء شعبهم امام المكاتب على امل الحصول على «تصريح لدخول القدس»، ولكن دون جدوى، وقد اعربوا عن امتعاضهم من هذا التصرف.

هذا، وتوجهت المحامية نائلة عطية الى ممثلة المستشار القانوني، يوم امس الاربعاء، ونقلت لها الصورة وابلغتها بأن اللجنة تطالب بأن تنظر المحكمة العليا في الالتماس على ضوء ذلك، وجاء الرد بعد ظهر امس بأن السلطات توافق على اقتراح كانت قد طرحته المحامية عطية يوم الاحد الماضي تقدم اللجنة بموجبه قوائم باسماء ابناء الطائفة الذين يرغبون بدخول القدس ايام عيد الفصح، ورفضه في حينه المستشار القانوني للضفة الغربية موشيه روزنبرغ.

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء اللجنة سيعلنون عن موقفهم النهائي بصدد الالتماس المذكور، خلال اليوم الخميس.

بعد عام على سقوط الحكومة العلمانية التقدمية

افغانستان تغرق في الحرب الاهلية!

●باد – و.ص.ف – بعد عام على سقوط الحكومة العلمانية التقدمية (الشيوعية) يتنازع قادة المجاهدين على السلطة من دون اي مسوغ ايديولوجي او ديني او عرقي ويغرقون افغانستان كل يوم في التقسيم والحرب الاهلية والعزلة الدولية.

وقد بدأت مشكلات هذا البلد الذي خاض «الجهاد المقدس» لمدة عشر سنين في ١٦ نيسان من العام ١٩٩٢ مع محاولة الرئيس السابق نجيب الله الفرار من كابول قبل ان تعترضه قواته الخاصة. واخذت افغانستان منذ ذلك الحين تتخبط بالفوضى.

وما زالت الشخصيات التي قامت بدور رئيسي خلال «الجهاد» وتلك التي عملت في الكواليس لتأمين الانتقال الى النظام الجديد من خلال اتفاقات بشاور (باكستان) في

● البقية على صفحة ٤ ●

في بث مباشر من لجنة المراقبة البرلمانية، وهي خطوة غير عادية:

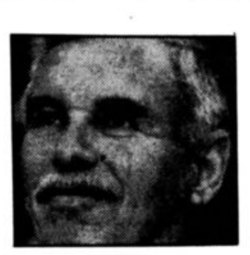
تيرنر: شاحل اقالني بسبب قضية درعي

شاحل: تيرنر اقيل بسبب لقائه مع سكرتير حزب العمل

درعي: نعم طلبنا من شمير ان يوقف التحقيق

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في خطوة غير عادية، سمح فيها رئيس لجنة المراقبة البرلمانية ميخائيل ايتان، لاجهزة الاعلام بحضور جلسة اللجنة، وبشكل مخالف لطلب رئيس الكنيست، شيفح فايس نقلت اذاعة اسرائيل بالعبرية، ظهر امس الاربعاء، وقائع الجلسة الصاخبة والتي تبودلت فيها الاتهامات ما بين مفتش الشرطة السابق يعقوب تيرنر، ووزير الشرطة موشيه شاحل، حتى تدخل رئيس الكنيست والزم رئيس الجلسة باغلاقها لاحقا.

فقد قدم تيرنر شرحا مفصلا، يضم لائحة بالساعات والتواريخ والاماكن، عن كيفية اتصال الوزير شاحل به ومحاولته (شاحل) استبدال طاقم التحقيق مع وزير الداخلية، اريه درعي بآخر «ذكي ومجرب» على حد تعبيره. وادعى تيرنر بأن رفضه لمحاولة شاحل المذكورة أتت لانه يؤمن بوجود «خطوط حمراء في التعامل»، وهو يربط رفضه هذا والذي كان بتاريخ ٩٣/١/٢٧، باعلام شاحل اياه أمر اقالته بتاريخ (٩٣/٢/١٥).



● تيرنر ●



● شاحل ●

● درعي ●

أمام هذه الاتهامات الواضحة حول تدخل وزير الشرطة في تحقيق جنائي، ومحاولة فرض رأي لاسباب غير موضوعية، رد شاحل بأنه لم يقم ابدا بما نسب اليه وبانه بالامكان التوجه للشخص الثالث الذي حضر الاجتماع، ضابط الشرطة رامي دوتان. واكد شاحل بان اقالة تيرنر أتت على خلفية اجتماع الاخير بسكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، بشأن ترشيحه لرئاسة بلدية بئر السبع، ووصف محاولة ربط تيرنر بين التاريخين أعلاه (موعد الاجتماع وموعد الاقالة) بانه اقرب الى التنجيم ليس اكثر ولخص المسألة بأنها ضخمت أكثر من اللزوم من قبل جهات معينة، وساهم في ذلك وسائل الاعلام، «وربما أنا انجريت وراءهم. ويمكن القول تمخض الجبل فولد فأرا» - على حد تعبيره.

من جهة اخرى اكد وزير الداخلية، آريه درعي، بانه تفاوض مع تيرنر فقط، بشأن استبدال طاقم التحقيق، وبان لا علاقة لوزير الشرطة بالامر.

وقد وصف روني ميلو بأنه شخص «تخرجه الكراهية عن طوره وليس عندي ثقة به» وذلك في اشارة الى الدور الذي لعبه روني ميلو والليكود في عرض القضية بهذا الزخم.

ويشار الى ان درعي اعترف بان حزبه (شاس) طلب الى وزير الحكومة السابق شمير، في حينه، التدخل لاستبدال طاقم التحقيق، ولكنه نفى ان ذلك وضع كشرط للائتلاف مع الليكود.

يذكر ان التحقيق مع درعي مستمر منذ ثلاث سنوات، وهو يتهم الطاقم الحالي، برئاسة مثير جلبواع، بأنه غير نزيه وبأنه سرب المعلومات اكثر من مرة للاعلام، اضافة الى تقديم ملف قضائي ضده دون تقديم لائحةاتهام.

هذا وقررت اللجنة احالة المسألة الى مراقبة الدولة وبالاجماع. وعلقت المراقبة مريام بن بورات بأنها لا تضمن انتهاء الفحص في القريب العاجل، وأنها قد تضطر لسماع العديد من الشهود ذوي الصلة بالمسألة.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع:

ليرفع الحصار العسكري المفروض على المناطق المحتلة

* مطالبة كتلة الجبهة البرلمانية بالبحث في امكانية نزع الثقة عن الحكومة بسبب ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي هيئات الحزب والجبهة الى البحث في امكانية طرح نزع الثقة عن حكومة رابين بسبب الجرائم التي تقترفها الحكومة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وحرمان الالاف العمال من العمل والعيش الكريم.

جاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي عقد أمس الاول، بحضور السكرتير العام للحزب محمد نفاع وترأسه غالب سيف.

وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شنب، بيانا حول الوضع التنظيمي في الفروع، مشيرا الى التباين القائم بين كل فرع وفرع، مؤكدا ان اعضاء لجنة المنطقة هم العمود الفقري لتنشيط الفروع، خاصة في جمع اشتراكات «الاتحاد».

وقدم اقتراحات حول كيفية الاحتفال بأول ايار وتسريع حملة جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد»، وتأجيل مؤتمر المنطقة، الذي يصادف في الشهر الذي تجري فيه الانتخابات للسلطات المحلية.

وقدم محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا، حول آخر المستجدات على الساحة الاسرائيلية والمنطقية.

وقال انه ليس عند حزب العمل اي موقف واضح يدعو للتفاؤل، مشيرا الى تشديد القبضة الحديدية وهمجية الممارسات ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال: دورنا امام البديل الاسوأ للحكومة الحالية الذي هو اليمين المتطرف، ان ننشط ونكثف الاعمال الضاغطة على الحكومة. والمظاهرة التي تقيمها الجبهة احتجاجا على تلك الممارسات هي احد أشكال الضغط على الحكومة.

وجرى نقاش شارك فيه (١٤) رفيقا ورفيقة.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * المطالبة برفع الحصار العسكري المفروض وتمكين العمال الفلسطينيين من العودة الى اماكن عملهم * التجند لانجاح المظاهرة الجماهيرية التي ستقام يوم الاربعاء (٩٣/٤/٢١) امام مكتب رئيس الحكومة * التجند لجمع المواد الغذائية ومواد الاغاثة الاخرى للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة * التجند لانجاح مسيرة ومهرجان اول ايار في ابوسنان - كفرياسيف، والقيام بتنظيم نشاطات في الفروع على شرف الاول من ايار * تجنيد اعضاء الحزب لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» * العمل والتعاون مع القوى الجماهيرية لانجاح مؤتمر الجبهة * تأجيل مؤتمر المنطقة الحادي عشر، لانه يصادف وانتخابات السلطات المحلية في الخريف القادم وقبل انتخابات الهستدروت * مطالبة الهيئات المركزية للحزب والجبهة البحث في طرح نزع الثقة عن حكومة رابين.

لقاء حاشد مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الاول، لقاء في بيت الصداقة في تل ابيب، مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، حضره حشد كبير، بينه عدد من القادمين الجدد.

وتحدث في اللقاء على التوالي، اعضاء الكنيست: تمار غوجانسكي وهاشم محاميد وتوفيق زياد، وقدموا تقريرا حول عمل الكتلة في الدورة الشتوية للكنيست، اشاروا فيه الى القضايا المختلفة والكثيرة التي عالجوها والاقتراحات التي قدموها، في صلبها النضال من اجل السلام وضد الاحتلال وممارساته القمعية والقبضة الحديدية والطرد.

واشاروا الى نشاطاتهم الكثيرة في معالجة قضايا الجماهير العربية ومحدودي الدخل من ابناء الشعبين.

ورد النواب الثلاثة على اسئلة الجمهور واقتراحاته خاصة نشر تقرير دوري عن نشاط كتلة الجبهة البرلمانية.

وادارت اللقاء الرفيقة حنة زينل.

في لقاء بين وزيرة المعارف ورؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية:

اعتبار قريتي عسفيا ودالية الكرمل منطقة تطوير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، انها قررت اعتبار قريتي عسفيا ودالية الكرمل، منطقة تطوير من جانب وزارتها. وذلك رغم ان هاتين القريتين لا تندرجان في خارطة مناطق التطوير التي وضعتها الحكومة مؤخرا.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الوزيرة مع رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية أمس في ديوانها في القدس وتناول عدة مواضيع تخص الوضع في جهاز التعليم في القرى العربية الدرزية والمشاكل التي يعاني منها.

وشرح الرؤساء امام الوزيرة عن الحاجات التعليمية والتربوية التي تفتقر اليها القرى العربية الدرزية.

ووعدت الوزيرة ببذل جهود لجسر الهوة ورفع مكانة تلك القرى من الناحية التعليمية.

وقالت الوزيرة: ان وزارة المعارف ستركز على المساعدة ببناء مدارس ورياض الاطفال ورفع المستوى التعليمي خاصة في المجالات التكنولوجية والعلمية.

واعتبر السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، قرار الوزيرة باعتبار القريتين منطقة تطوير، قرارا مهما.

جبهة ام الفحم تستعد لمهرجان اول ايار

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية اجتماعا، يوم الاثنين الماضي.

ترأس الاجتماع سكرتير الجبهة، المحامي وليد عسلية، حيث قدم بيانا تنظيميا عن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطري والمحلي. وطالب باحياء اول ايار باقامة مظاهرة في مدينة ام الفحم واستنكر محاولة الاعتداء على النائب توفيق زياد من قبل اعضاء الحركة الاسلامية في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو واستنكر الطوق والحصار على الاراضي المحتلة.

وقدم رئيس لجنة صياغة دستور الجبهة المحلية، محمد يوسف عبوقي بيان اللجنة.

وبعد مشاركة الحضور في النقاش تقرر طباعة مسودة النظام الداخلي وتوزيعها على اعضاء الجبهة لمناقشتها واجراء تعديلات على بنوده قبل المصادقة عليه في مؤتمر الجبهة القادم.

وشارك كل من النائب هاشم محاميد والمحامي وليد عسلية في تلخيص الاجتماع واتخذ عدد من القرارات الهامة.

الوفد الفلسطيني يرفض الحصول على تصاريح لدخول القدس

● القدس – رفض الوفد الفلسطيني، امس الاربعاء، التقدم بطلبات للحصول على تصاريح خاصة تمنحها سلطات الاحتلال لدخول القدس التي يمنع فلسطينيو الاراضي المحتلة من دخولها منذ اسبوعين.

وقال صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، «نرفض الحصول على تصاريح اسوة بباقي ابناء شعبنا»، واضاف ان «على من يريد مقابلة اعضاء الوفد في القدس ان يعلم انهم لن يتمكنوا من وصولها».

احتجاجاً على اغتيال زعيم الحزب الشيوعي

أكبر اضراب وأضخم مظاهرة في تاريخ جنوب افريقيا

*** ١,٥ مليون انسان شاركوا في المظاهرة * أكثر من ٨٠٪ من السود لم يتوجهوا الى اعمالهم * الشرطة العنصرية تطلق النار وتقتل خمسة متظاهرين وتجرح (٢٧٥) آخرين! ***

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – أعلن الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، سيريل رامافوسا، ان اكثر من ١,٥ مليون جنوب افريقي شاركوا، امس الاربعاء، في الاحتفالات التي اقيمت احياء لذكرى كريس هاني، زعيم الحزب الشيوعي، الذي اغتالته الايدي النازية الاثمة يوم السبت الماضي.

ورحب رامافوسا في مؤتمر صحفي بـ «نجاح» مهرجانات احياء ذكرى هاني وقال ان المتظاهرين «تحلوا بالانضباط» على الرغم من «مشاكل وقعت في بعض المناطق».

واضاف «لم نعد نستطيع السيطرة على الوضع في عدد من المناطق لكن يجب القاء اللوم ايضاً على ممارسات الشرطة التي لا توصف».

وافادت غرفة التجارة في جنوب افريقيا ان اكثر من ثمانين في المئة من السود لم يتوجهوا الى مراكز اعمالهم مما شكل اكبر اضراب في تاريخ البلاد.

وكان الناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي كارل نيهاوس قد اعلن ان الشرطة قتلت خمسة اشخاص وجرحت ٢٧٥ آخرين في محيط مركز بروتيا للشرطة في سويتو اكبر معازل السود جنوب جوهانسبورغ.

وصرح نيهاوس الى الصحفيين امام مستشفى باراغواناث في سويتو ان الاطباء في المستشفى افادوا ان الشرطة اطلقت النار على سود كانوا يتظاهرون احياء لذكرى كريس هاني زعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا الذي اغتيل السبت الماضي في بوكسبورغ.

وكانت اذاعة (٧.٢) الخاصة اعلنت ان الشرطة استعملت الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين القادمين من ملعب في سويتو حيث اقيم مهرجان القى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، خلاله خطاباً.



● نلسون مانديلا الى يمين الصورة ، وامامه يقف جلبرت هاني، ابو كريس..●

الحكومة الاردنية تنتقد قرار «الاونروا» فرض ضريبة على خدماتها الطبية للفلسطينيين

● (٦٥..) موظف في «الاونروا» اضربوا، امس، في عمان احتجاجاً على فرض الضريبة ●

● عمان – «و.ص.ف.» – انتقد وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الاربعاء، في عمان قرار وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا) فرض ضريبة على الخدمات الطبية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين وذلك في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الاردنية.

وقال ابو جابر «التذرع بالصعوبات المالية امر غير مقنع خصوصاً ان في امكان الوكالة ايجاد الوسائل الكفيلة بسد العجز من دون الانتقاص من الحد الادنى من الخدمات التي تقدمها حالياً».

وكان مسؤول في «الاونروا» اعلن، الاحد الماضي، ان الوكالة قررت فرض ضريبة بقيمة ٠.٧٥ دولار ابتداءً من تموز المقبل على كل لاجئ يتلقى العلاج في احد مراكزها الطبية مما من شأنه ان يوفر على الوكالة مبلغ ١,٥ مليون دولار في السنة. وتعاني «الاونروا» من عجز ٢٨,٥ مليون دولار في موازنتها السنوية المحددة بـ ٣٠٠ مليون دولار.

ونفذ نحو ٦٥٠ موظف في مكاتب الاونروا في عمان، امس الاربعاء، اضراباً للاحتجاج على فرض الضريبة.

وقال ابو جابر ان الحكومة الاردنية «تجري اتصالات مكثفة مع الاطراف العربية والدولية المعنية بهذه المسألة». ودعا «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين» مضيفاً ان «الاردن لا يستطيع تحمل اعباء اضافية خاصة» لا سيما وانه «يواجه تبعات عودة مئات الالاف من الاشخاص نتيجة ازمة الخليج».

وكان نحو ٣٥٠ الف اردني وفلسطيني عادوا الى الاردن اتين من الكويت في اعقاب ازمة الخليج (بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١) في وقت، تعاني البلاد اعباء دين خارجي بقيمة ٦,٧ مليارات دولار.

انشاء صندوق غربي للمساعدة في خصخصة الشركات العامة الروسية!

*** ارجاء فرض العقوبات على بلغراد كي لا تؤثر على سير الاستفتاء في روسيا! ***

● طوكيو – «و.ص.ف» – اقترحت الولايات المتحدة المساهمة بمبلغ (٥٠٠) مليون دولار لانشاء صندوق غربي جديد للمساعدة في تحويل الشركات العامة الروسية الى شركات خاصة على ان يصل رأسمال هذا الصندوق الى اربعة مليارات دولار.

وتشكل هذه المبادرة جزءا من المساعدة الغربية لروسيا التي سيتبناها في طوكيو وزراء خارجية ومالية الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) المجتمعون.

وسيسمى المصرف «مصرف التحويل الى القطاع الخاص واعادة بناء البنى التحتية». وسيشمل جميع قطاعات الصناعة الروسية.

وقال دبلوماسي غربي رفيع المستوى قبل افتتاح المؤتمر الوزاري لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، امس الاربعاء، في طوكيو ان روسيا ستحصل على قروض غربية جديدة بقيمة (٣٠) مليار دولارا

واشار المصدر الى ان الهدف الاساسي للاجتماع هو ان يكون رسالة دعم للاصلاحيين في روسيا!

من جهة اخرى اعلن مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة ستعلن خلال المؤتمر عن مساعدة اضافية لروسيا بقيمة (١.٦) مليار دولار وعد بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الرئيس الروسي، بوريس يلتسين في قمة فانكوفر. اما مجموع المساعدات الامريكية فسيبلغ (٢.٨) مليار دولارا

وسيبحث المجتمعون اقتراحا تقدمت به فرنسا لعقد لقاء استثنائي لرؤساء دول وحكومات بلدان مجموعة السبع لبحث مساعدة روسيا قبل القمة السنوية المقررة من ٧ الى ٩ تموز المقبل في طوكيو.

واعرب وزراء خارجية الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع)، امس، في طوكيو عن قلقهم ازاء تدهور الوضع في البوسنة والهرسك مع تأييدهم لتأجيل فرض عقوبات اضافية على بلغراد مؤقتا بناء على طلب موسكوا

وذكر مصدر ياباني ان الوزراء اقروا بان التصويت على مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لتشديد العقوبات على بلغراد قد يترك اثرا على نتائج الاستفتاء المقرر اجراؤه في (٢٥) نيسان في روسيا!

محكمة الصلح في تل ابيب | ملف مدني رقم ١٦٥٥٢/٩٣

المدعي: كلال مرتسري بيطون م.ض

بواسطة المحامي يتسحاق ايلات و/أو رون يعقوبي شارع نحماني ١١، تل ابيب، ٦٥٧٩٤، ت: ٠٣/٥٢٨٧٢٠١/٥. فاكس ٠٣/٥٢٨٩٢٤٣.

المدعى عليه: محاجنة اسعد هوية رقم ٠٥٥٢٠١٠١٠ ام الفحم ٣٠٠١٠.

دعوة لجلسة قضائية مختصرة.

الى المدعى عليه

ليكن معلوما لديك ان المدعي قد قدم طلبا ضدك بحسب الجزء ط"ز لتعليمات الحكم المدني لسنة ١٩٨٤ بمبلغ ٣٢,٨٨٨ ش.ج كما هو مفصل في طلب الادعاء المذكور.

اذا كنت تريد الاعتراض، عليك عمل ذلك بواسطة صاحب رخصة (مؤهل) من قبل المحكمة خلال ٤٥ يوما من تاريخ نشر الدعوة هذه. الاعتراض يجب ان يكون موقعا وينص على انك تنوي الادعاء ضد المدعى ضدك او ضد جزء من الادعاء الموجه ضدك. واذا كنت تنوي الادعاء ضد اي جزء عليك ان ترسل للمدعي اعلانا بخصوص هذا الادعاء مرفقا بصورة عن الادعاء.

اذا لم يقدم اي اعتراض للمحكمة فان المدعي له الحق بان يطلب من المحكمة قرارا بموجب طلب الادعاء.

الرئيس التركي:

صبر تركيا بدأ ينفذ بعد الهجوم الارمني الاخير!

*** الدعوة لاقامة تعاون دولي في القفقاس لوقف العدوان الارمني على اذربيجان! ***

● باكو – «و.ص.ف» – حذر الرئيس التركي، توروغوت اوزال، امس الاربعاء، من ان صبر تركيا بدأ ينفذ بعد الهجوم الاخير للقوات الارمنية على الاذربيجانيين وجدد دعم بلاده لاذربيجان في صراعها مع ارمينيا.

وقال اوزال في خطاب القاه امام البرلمان الاذربيجاني في باكو ان «على العالم ان يدرك ان لصبر تركيا حدودا ويجب الا تدفع الى استنفاد صبرها».

واضاف في الخطاب الذي قوطع مرات عدة بالتصفيق من قبل نواب البرلمان الاذربيجاني المحسين «لقد كانت تركيا وستظل صديقة اذربيجان». غير ان هذه التأكيدات شكلت تراجعا بالمقارنة مع ادانة اوزال لارمينيا في اعقاب محادثاته مع الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي. وكان اوزال وصل امس الاول الى اذربيجان في زيارة لثلاثة ايام.

وعبر احد النواب عن بعض الخيبة بقوله «اننا نقدر دعم تركيا. لكننا كنا نتوقع الحصول على عمل ملموس اكثر لليوم».

واعلن رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، ان تركيا تؤيد اقامة «تعاون دولي» في القفقاس لوقف «العدوان الارمني» في اذربيجان وناغورني كاراباخ.

وقال ديميريل خلال مؤتمر صحفي عقده امس، حول حصيلة الخمسمئة يوم من حكم ائتلاف اليمين – اليسار مع ايردال اينونو، نائب رئيس الوزراء ورئيس الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي «ان تركيا تنتظر ترجمة الجهود الدولية لوقف الارمن».

وكرر اينونو تأكيده بان تركيا «لا يمكنها ان تتدخل وحدها» خشية من ان «تنقلب ضدها بلدان اخرى».

وقال اينونو «لا تنوي ابدا» ارسال اسلحة الى اذربيجان لكن هذا البلد «يطلب المساعدة من اجل صد هجمات الجماعات الارمنية من ناغورني كاراباخ». واتهم ارمينيا «بانتهاك مبادئ مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي اعترف بحدود بلدان المنطقة ومنها اذربيجان».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم – اجتماع لجنة منطقة يوم الجمعة ٩٣/٤/١٦ في نادي ابو العفو في الميدان الساعة السابعة والنصف مساء. على جدول الاعمال: اول ايار وحملة اشتراكات «الاتحاد» باشتراك السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.

قوات الاحتلال تصعد ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني المحاصر!

● مداهمة مئات المنازل واعتقال العشرات واصابة العشرات برصاص الجنود ● قمع مظاهرة في القدس المحتلة بالحديد والنار ● جرافات الاحتلال تهدم منزلا بحجة البناء غير المرخص! ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – صعدت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني المحاصرين، وتجسد التصعيد القمعي بمداهمة مئات المنازل واعتقال العشرات واصابة العشرات برصاص الجنود وهراواتهم وقمعت مظاهرة في القدس بالحديد والنار. وهدمت جرافات الاحتلال منزلا بحجة البناء غير المرخص.

● المظاهرة ●

تظاهر مئات المواطنين وأصحاب الشاحنات من اهالي العيزرية وابو ديس والسواحرة الشرقية على الخط الفاصل بين مدينة القدس والضفة الغربية، احتجاجا على عدم رفع الحصار العسكري. واقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية وحاصروا المتظاهرين. وعندما حضر العشرات من مراسلي وسائل الاعلام الى موقع المظاهرة، اعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. وطارد الجنود مئات المتظاهرين وامطروهم بوابل من قنابل الغاز. وداهم الجنود منازل المواطنين في سلواد وراس العامود بحجة البحث عن مطلوبين ومحرضين على تصعيد اعمال المقاومة للاحتلال، فيما انهال الجنود في شارع صلاح الدين على عشرات المواطنين والتجار بالضرب وحطموا واجهة متجر وشبحوا الشبان على الجدران.

● هدم منزل ●

هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن ابراهيم خضن عبد الجواد في قرية عناتا بحجة البناء غير المرخص. وجرت عملية الهدم دون سابق انذار لصاحب المنزل.

● (٣٥) جريحا برصاص الجنود وهراواتهم ●

اصيب (٣٥) مواطنا في نابلس ومخيمات طولكرم والشاطئ؛ وخانيونس ومدينة خانيونس وقرية بني سهيلة. فقد اصيب خمسة مواطنين في نابلس وهم امرأة وطفلة وثلاثة ملثمين، خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينة. وتم نقل الجرحى الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وأصيب شاب في مخيم طولكرم، بعيار ناري في ظهره بحجة عدم توقفه عند حاجز عسكري على المدخل الشرقي لمدينة طولكرم. وفي مخيم الشاطئ؛ وحي الشيخ رضوان ومخيم خانيونس، اصيب ثمانية مواطنين برصاص الجنود، فيما اصيب (١٩) مواطنا من مخيم ومدينة خانيونس وقرية بني سهيلة، بكسور جراء الضرب المبرح.

● مداهمات واعتقالات ●

داهم الجنود قرى بيت دجن وسعير ودورا وبيت عور الفوقا وعاروورة وسلواد وسنجل ومزارع النوباني ومدن نابلس ورام الله وحلحول وقلقيلية وطولكرم والقدس، حيث اقتحموا مئات المنازل وعبثوا في محتوياتها واعتقلوا العشرات.

● مواجهات ●

وتحدى المواطنون اجراءات قوات الاحتلال القمعية واشعلوا الاطارات في الشوارع واقاموا المتاريس ورشقوا الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة في نابلس وجنين وقباطية وطولكرم والخليل ودورا وقلقيلية ويطا ورام الله. وحطموا زجاج عدد من سيارات المستوطنين والحافلات العسكرية.

● السجن المؤبد على شابين

حكمت سلطات الاحتلال على الشابين امير حسن ابو رداحة ووائل فرج الاقرع، وهما من مخيم الامعري بالسجن المؤبد بتهم أمنية.

● شجب الطوق الامني ●

وقرر مؤتمر الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية الفلسطينية الذي عقد امس في غرفة تجارة رام الله التوجه لرابين بمذكرة احتجاجية حول الحصار المفروض ومطالبته برفعه، مؤكدا ان الحصار هو بمثابة عقاب جماعي يخالف جميع المواثيق والاعراف الدولية.

الترخيص لـ «حزب البعث العربي التقدمي» في الاردن

● عمان – «و.ص.ف» – تم، امس، الترخيص لحزب يساري جديد في الاردن هو حزب «البعث العربي التقدمي» مما يرفع عدد الاحزاب التي حصلت على الصفة القانونية منذ اعتماد القانون الخاص بالاحزاب في نهاية آب الماضي الى ١٧ حزبا.

وبذلك اصبح للاردن تسعة احزاب يسارية من بينها حزب «البعث العربي الاشتراكي» الاردني وستة احزاب للوسط وحزبان اسلاميان في اطار عملية اقرار الدمقراطية الجارية وذلك بعد حظر النشاط الحزبي في الاردن لمدة ٣٥ عاما.

واكد الحزب الجديد في بيان له العمل على تحقيق «الوحدة العربية وهي طريق التقدم والحرية والحياة الكريمة لهذه الامة» مشددا على دعمه لـ «نضال الشعب الفلسطيني لنيل دولته المستقلة فوق تراب وطنه».

عبوة ناسفة استهدفت منزل رئيس حزب سياسي في صنعاء

● صنعاء – «و.ص.ف» – علم في العاصمة اليمنية ان انفجارا شديدا وقع ليلة الثلاثاء/ الاربعاء قرب منزل عبد الرحمن علي الجفري (٤٩ عاما) رئيس حزب «رابطة ابناء اليمن» الاسلامي المعتدل في صنعاء بدون ان يوقع ضحايا.

ونجم الانفجار الذي وقع قبيل منتصف الليل عن عبوة ناسفة واسفر عن اضرار مادية في سور المنزل.

بعد عام على سقوط الحكومة

● تتمة من صفحة ١●

نيسان من العام ١٩٩٢ تحتل صدارة الساحة بعد سنة. لكن البعض من هؤلاء القادة اضحى منهكا ويترأس مجموعات فقدت قوتها فيما يعزز البعض الاخر قواته سرا وينتظر الساعة الملائمة للتحرك.

وفي كابول يتنازع منذ سنة شخصان يكره احدهما الاخر كرها شديدا.. قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي الذي تحصنت قواته في الضواحي الجنوبية للعاصمة واحمد شاه مسعود وزير الدفاع واحد المقربين من الرئيس برهان الدين رباني الذي يحتل وسط المدينة.

ولا يفرق خلاف ايديولوجي بين الرجلين. فكلاهما «اسلامي متشدد» وان كان حكمتيار يعتبر اكثر تشددا من مسعود وكلاهما «مسلم سني ورع».

ومن ناحية اخرى تراجعت الخلافات العرقية التي برزت بحدة العام الماضي في كابول بصورة خاصة. وتشكل في الاشهر القليلة الماضية تحالف بين الطاجيك (رباني ومسعود) والباشتون (سياف رئيس حزب الاتحاد المؤيد للسعودية) في مواجهة تحالف ضمني بين الباشتون (حكمتيار) والشيعة (في الوسط).

غير ان النزاع لا يزال قائما على السلطة وعلى السيطرة على الترسانة العسكرية الموروثة عن النظام السابق. وتشكل هذه النقطة الاخيرة اخر بند مختلف عليه في اتفاق اسلام اباد الموقع في ٧ آذار بين اهم الفصائل برعاية باكستان وايران والمملكة العربية السعودية.

ولم يتم وضع الاتفاق موضع التنفيذ بعد مرور شهر على توقيعه. فالطرفان الرئيسيان المتمثلان بالرئيس رباني الذي يتولى السلطة لـ ١٨ شهرا وحكمتيار الذي تم تعيينه رئيسا للوزراء لا يريدان التخلي عن حقيبة وزارة الدفاع وبالتالي عن قيادة القوات المسلحة.

ويرى مسعود وحكمتيار ان السيطرة على كابول تعني السيطرة على كل افغانستان.

اما في المناطق الاخرى فان رجلين آخرين يريان عكس ذلك ويراهنان في المقابل على السيطرة على الضواحي ويعززان قاعدتيهما الاقليميتين. ويركز رشيد دوستام قائد ميليشيا الاوزبيك قواته في الشمال ويسيطر على منطقة مزار الشريف ثاني اكبر مدينة في البلاد. ويوازي عدد قواته عدد جميع فصائل المجاهدين مجتمعة.

وتعد قوات دوستام بين ٤ و٥ الاف عنصر في كابول ويمكنها القيام بدور حاسم في حال قررت ذلك.

وفي الغرب يعمد اسماعيل خان احد القادة خلال «الجهاد المقدس» وهو من الطاجيك ومقرب من رباني ومسعود الى تعزيز مواقعه منذ عام وقضى على كل معارضة في مقاطعة هيرات واقام شبكة من التحالفات في جنوب غرب البلاد.

اما في الجنوب في «حزام الباشتون» فتخوض تحالفات تضم قادة ومالكي اراضي ورجال دين حربا لدوافع قبائلية او مالية او دينية في قندهار وغارديز وخوست بشكل خاص. وعمت الفوضى العارمة الى حد اصبح القوميون الباشتون ورثة الذين بنوا افغانستان عاجزون عن التحرك.

في اختتام قمة الاسماعيلية، أمس

● تتمة من صفحة ١●

هناك آمالاً كبيرة جداً في عقد المفاوضات في موعدها يوم ٢٠ نيسان وسوف يتقرر ذلك في اجتماع دول الطوق يوم الجمعة والسبت القادمين في دمشق».

ورداً على سؤال حول اذا ما كانت اسرائيل ستقوم بمبادرات تجاه الفلسطينيين قال الرئيس المصري «اننا نجتمع اليوم في الاسماعيلية لتضييق الفجوة بين الاطراف والمشاكل يمكن حلها من خلال استئناف المفاوضات».

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال رابين: «مع انتهاء موجة العنف والارهاب لن تكون ثمة حاجة لابتداع اجراءات مثل الاجراء الخاص بالابعاد». واضاف: «ومهما يكن الامر فإنني اعدكم بأنه عندما تتوقف اعمال العنف وعمليات الارهاب فإن كل الاجراءات التي تتخذ لوقف هذه الاعمال لن تكون ذات موضوع».

وادعى رابين ان الحصار العسكري الذي فرضته حكومته على المناطق المحتلة «لم يفرض الا لاسباب امنية اقتضتها عمليات ارهابية وقعت في المناطق. فتعرضت الحكومة الى حملات شديدة، خاصة من الاحزاب اليمينية، ولذلك وجدت الحكومة الاسرائيلية انه من الضروري فرض هذا الطوق لوضع حد لاعمال العنف والارهاب مع غياب اي اتفاق مع الفلسطينيين، لا سيما وان اسرائيل تتحمل مسؤولية حماية السكان في المناطق ورفاهيتهم»!!

وفي رده على سؤال عما اذا كان الرئيس المصري قد بحث معه موضوع الجولان قال رابين انه يكرر ما اعلنه، مراراً، في اسرائيل من انه «يقبل بمبدأ القيام بانسحاب في هضبة الجولان في نطاق اتفاق سلام».

وجاء ذلك بعد ان سئل الرئيس المصري عما اذا كان قد نقل رسالة من الرئيس السوري الى رابين. وقال مبارك انه لا يحمل رسائل وانه متفائل بطبيعة الحال وان الرئيس الاسد اكد له انه يريد السلام كاملاً مع اسرائيل، وانه يثق بأقوال الاسد.

وهنا قال رابين انه من ناحية المفاوض الاسرائيلي يريد ان تجد اقوال الرئيس السوري تعبيراً لها في المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل وسوريا.

وقد غادر رابين وحاشيته الاسماعيلية، بعد انتهاء المؤتمر الصحفي، عائدين الى البلاد.

المبعدون القدامى أيضا.. يعيشون هاجس العودة

* اعلان فيصل الحسيني ان الوفد الفلسطيني يطرح قضية المبعدين الاربعمئة في مرج الزهور وقضية المبعدين القدامى، جدد الآمال لدى كثيرين من المبعدين منذ بداية الاحتلال، وعددهم ..١٥٠٠ فلسطيني *

● بقلم: سعد حتر ●

● كلهم يتوقون الى الرجوع «للوطن» ويبنون امالا على ذلك لكنهم منقسمون بين توقع العودة وبين التشاؤم من احتمال تحقيق هذا الهدف على المدى المنظور.. انها مأساة حوالي ١٥٠٠ من «قدامى» المبعدين التي طفت مجددا على السطح اثر الحديث عن توجه لاعادة قسم منهم في اطار السعي لحل قضية المبعدين العالقين في مرج الزهور منذ ١٧ كانون الاول الماضي.

وتقدر مصادر فلسطينية متطابقة بحوالي ١٥٠٠ عدد المبعدين من الاراضي المحتلة منذ وقوعها تحت سيطرة اسرائيل سنة ١٩٦٧ يعيش القسم الاكبر منهم في الاردن.

يشار الى ان القيادي الفلسطيني البارز فيصل الحسيني اوضح اخيرا ان مسألة الابعاد لا تعني فقط المبعدين الى مرج الزهور ولكن جميع الذين اخرجوا من وطنهم على مر السنوات الست والعشرين الماضية.

ورغم كل ما يقال عن اعادة المبعدين يستبعد الكاتب والاكاديمي خليل السواحري احتمال «العودة في ظل الظروف الحالية». لكن ابواب الامل تبقى مشرعة للمستقبل.

وشدد السواحري على رغبة كل المبعدين في العودة لكنه اضاف: «ما زلت اشك في جدية الطروحات المتعلقة بالعودة وخاصة حين ننظر الى الصعوبات التي تحيط بعودة الدفعة الاخيرة» في مرج الزهور.

ويقول السواحري المبعد منذ سنة ١٩٦٩ عن مخططاته المستقبلية في حال عودته انه «يرغب في التفرغ نهائيا للقراءة والكتابة.. ولكن ثمة فرق بين الرغبات والواقع». وصدر للسواحري حتى الان احد عشر كتابا بين القصة والدراسة والنقد والمقالات والسياسة. وهو يقيم في عمان مع زوجته واولاده الخمسة.

والسواحري الذي يدير دارا للنشر في عمان يرجع دوافع سياسة التهجير التي تنتهجها اسرائيل الى رغبتها في «حرمان الشعب الفلسطيني من عناصره القيادية ثقافيا واجتماعيا ونقابيا». وصنف المبعدين بانهم من القطاعات القيادية للشعب الفلسطيني اذ ان ٦٠ في المئة منهم «من القادة النقابيين والكتاب والصحفيين والجامعيين».

اما عبد الجواد صالح رئيس بلدية «البيرة» المبعد منذ سنة ١٩٧٣ فيؤكد ان «مبرر حياتنا هو العودة». لكن صالح الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما يرفض ان يضع حياته في «دائرة التوقع الدائم وبناء الاحلام في الهواء» حتى لا يصاب باحباط اذا لم يتحقق الوعد.

ويعيش صالح مع زوجته في عمان بينما يقيم ابناؤه الخمسة لدى اقربائهم في الاراضي المحتلة.

ويبدو صالح اكثر تفاؤلا. وقال لوكالة الانباء الفرنسية: «لو اسمع خبر الرجوع الان للحقت مشيا على الاقدام الى الجسر (عبر نهر الاردن) لاكون اول شخص يدخل الوطن».

ويبدو التأثر على صالح عندما يتحدث عن «سبب عائلي خاص» يحثه على العودة هو ملاقاة «والدته البالغة من العمر تسعين سنة». وقال «لقد اصيبت بصدمة كبيرة اثر ابتعادي عنها حتى انها لم تتمكن من التعرف الي في آخر مرة زارتني في عمان.. اشعر بالذنب تجاه امي لانني لا استطيع الوقوف الى جانبها في عمرها المتقدم».

ويقول صالح عن ابعاده اواخر سنة ١٩٧٣ انه جاء مباشرة في اعقاب طروحاته حول امكانية التعايش السلمي بين اسرائيل والفلسطينيين في اطار تسوية شاملة تستند الى مبدأ اقامة دولتين متجاورتين.

اما الكاتب والصحفي محمود شقير المبعد منذ سنة ١٩٧٥ فكان له طرح اكثر تفاؤلا. ويؤكد شقير ان منظمة التحرير تطالب باعادة قسم من المبعدين «القدامى» في اطار مسعاها لاعادة الفلسطينيين الاربعمئة.

واوضح شقير وهو عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) ان المنظمة تبحث امكانية جدولة عودة المبعدين في مدة اقصاها آب المقبل. وفي حال الموافقة على ارجاع ١٥٠ مبعدا من مرج الزهور كدفعة اولى متزامنة مع استئناف المفاوضات تصر المنظمة على تكملة هذا العدد الى ٣٩٦ باضافة اسماء من المبعدين «القدامى». واشار شقير ان لديه «هاجسا شخصيا بامكانية العودة». وقال «منذ اسبوعين وانا اعيش هاجس الرجوع الى الوطن».

وفي حال رجوعه ينوي شقير ان يواصل نشاطه السياسي في اطار حزب الشعب الفلسطيني غير ان اهتمامه الاكبر والاساسي سيتجه الى «تعويض الكثير مما فاته بالتحول الى كتابة الادب وزيارة ربوع الوطن بعين ورؤية جديدتين».

● فيصل الحسيني ●

وشقير الذي يبلغ من العمر ٥٢ سنة متزوج وله ثلاثة اولاد بينهم البكر خالد الذي يعمل حاليا في مجال هندسة محطات الكهرباء. داخل الاراضي المحتلة.

بمناسبة مرور سنة على الحظر الجوي على ليبيا

الغرب ينوي فرض مقاطعة نفطية على ليبيا..

* «سيكون هذا بمثابة تدهور مأساوي على الظروف المعيشية»
* «امام القذافي خياران، احلاهما مرّ: فإما العناد والمخاطرة وإما الرضوخ والاذلال» *

● بقلم: ماهر شميطلي ●

● اليوم الخميس، ١٥ نيسان، يكون قد مرّ عام كامل على خضوع ليبيا لحظر دولي جوي وعسكري فرضته الامم المتحدة، بسبب رفضها تسليم مواطنيها المتهمين بالتورط في انفجار لوكربي، رغم انها باتت مهددة بفرض حظر نفطي ستكون نتائجه قاسية عليها.

واكدت ليبيا مجدداً بعد عام على بدء تنفيذ الحظر الجوي والعسكري عليها في ١٥ نيسان ١٩٩٢ رفضها تسليم مواطنيها الى واشنطن او لندن اللتين تتهمانهما بالتورط في انفجار طائرة (بانام) عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا :الذي ذهب ضحيته (٢٧٠) قتيلاً.

وفي مقابلة مع صحيفة «الايام» البحرينية خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي قال مندوب ليبيا لدى الجامعة العربية، ابراهيم البشاري ان تسليم المتهمين في قضية لوكربي «غير مقبول» بأي شكل من الاشكال.

واضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا لم يستجب العقيد الليبي معمر القذافي لمطالب فرنسا. ويطالب القضاء الفرنسي باستجواب اربعة ليبيين (بينهم صهر القذافي، عبد الله السنوسي) متهمين بالتورط في انفجار طائرة دي سي/١٠ الفرنسية عام ١٩٨٩ التي سقطت في صحراء النيجر (١٧٠ قتيلاً).

وادى الحظر الجوي على الرحلات التجارية من ليبيا واليها منذ ١٢ شهراً الى ارتفاع نسبة التضخم الى اكثر من مئة في المئة سنوياً وجعل انتقال الليبيين والاجانب الى الخارج اكثر صعوبة.

بيد ان الاقتصاد الليبي لا يزال نسبياً بمنأى عن التأثر بانعكاسات الحظر حيث انه يعتمد في ٩٥ في المئة من نشاطاته على النفط.

فالنفط يشكل بالنسبة لليبيا ما تشكله الدماء في عروق الانسان وفق تعبير احد الدبلوماسيين الليبيين تم الاتصال به في طرابلس.

وتتزمن عائدات النفط ما بين تسعة وعشرة مليارات دولار سنوياً لليبيا التي يقدر انتاجها بـ ١.٧ مليون برميل يومياً ويبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة.

وقرر مجلس الامن الدولي، الخميس الماضي، تمديد العقوبات المفروضة على ليبيا لكن واشنطن اعربت عن رغبتها في فرض مقاطعة دولية للنفط الليبي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر: «نعتقد ان الوقت قد حان لتشديد العقوبات الحالية». واضاف ان الحظر النفطي «يبقى هدفنا».

ولم تستبعد بريطانيا التي لا تستورد النفط من ليبيا على غرار الولايات المتحدة امكانية فرض حظر نفطي في حين ان فرنسا ابدت تشديد العقوبات دون توضيح هذا التشديد.

وذكر دبلوماسيون انه يحتمل ان تتقدم البلدان الغربية الى مجلس الامن خلال الجلسة المقبلة المخصصة لمراجعة العقوبات المقررة في آب بمشروع فرض مقاطعة نفطية على ليبيا.

وفي حال حرمت ليبيا من عائداتها النفطية ستكون مضطرة للتخلي عن برامجها للتنمية وعن مئات الالاف من الاجانب العاملين في البلاد والاكتفاء بالحد الادنى من الواردات واصدار اوراق نقدية لدفع رواتب موظفيها وفق احد الدبلوماسيين الليبيين.

وقال الدبلوماسي ان الحظر النفطي من شأنه ان يؤدي الى «تدهور مأساوي في الظروف المعيشية في ليبيا». واضاف ان «على العقيد القذافي ان يختار بين امرين احلاهما مر.. المعاناة والمخاطرة بالتسبب باختناق اقتصادي او الرضوخ والاذلال».

ويتعين على الولايات المتحدة لتحقيق نجاح في فرض الحظر النفطي على ليبيا ان تزيل تحفظ بلدان عربية مثل مصر التي يعمل مئات الالاف من مواطنيها في ليبيا وكذلك بلدان اوروبية تشتري النفط الليبي الخام مثل ايطاليا وسويسرا والمانيا.

كلمة الاتحاد

لقاء الاسماعيلية

■ مع ان لقاء القمة في الاسماعيلية، أمس الاربعاء، لم يسفر عن نتائج درامية.. الا ان من الواضح انه أعطى دفعة معينة لزيادة احتمالات تجدد مفاوضات السلام في موعدها المقرر يوم الثلاثاء القادم (٢٠ نيسان) في واشنطن وباشتراك جميع الاطراف، على ما يبدو، ويضمن ذلك الفلسطينيون.

فالرئيس مبارك متفائل، كما قال. والرئيس رابين متفائل. والمقربون من الطرفين يؤكدون ان المفاوضات ستستأنف بشكل مؤكد.. وان ذلك سيتم، قبل ان تسمح اسرائيل بإعادة كل المبعدين، وفقاً للشرط الفلسطيني.. ولكن مع جدولة جديدة لعودتهم مع بدء تجدد المفاوضات، وذلك مقابل موافقة اسرائيل على اتخاذ عدد من الاجراءات التي طلبها الفلسطينيون وتتعلق بتخفيف القمع في المناطق المحتلة وباعطاء دفعة جدية ومضمون جديد لمسيرة السلام.

والموافقة الاسرائيلية على ان يكون قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اساساً للمفاوضات ايضاً مع الجانب الفلسطيني، كما قال رابين امس في الاسماعيلية، هي واحدة من تلك الاجراءات التي كان طلبها الفلسطينيون منذ الجولة الاولى للمفاوضات. ورفضت حكومة شمير، التجاوب مع هذا الطلب. وجاء رابين ليؤكد ان موافقته تدل على اختلاف جوهري بين حكومته وبين الحكومة السابقة.

في اسرائيل يحاولون اظهار هذا التطور بمثابة انجاز للحكومة. وهذا يصعب على قبول الوفد الفلسطيني الذهاب الى المفاوضات.

واليمين الاسرائيلي يحاول اظهار هذا التطور بمثابة تنازل اسرائيلي جديد ويحكي عن تنازلات سرية اخرى يطالب بكشفها. وهذا يدفع برابين الى المزيد من التشدد.

ولكن المحصلة الاساسية من هذا التطور تؤكد ان حكومة رابين، ومن منطلق المفاهيم القديمة وفي اطار الخوف من اليمين، اضاعت على شعبي هذه البلاد عدة اشهر.. منذ ان بدأت بالمماطلة في المفاوضات (وخصوصاً في التجاوب مع المطلب الفلسطيني حول ٢٤٢ و٣٣٨ الذي تجاوبت الآن معه)، عبر خلق مشكلة المبعدين.. وحتى تصعيد القمع في المناطق المحتلة. خلال هذه الفترة سال الكثير من الدم اليهودي والفلسطيني. وزاد اليأس. وارتفعت اسهم المعارضين للمسيرة السلمية ولمبدأ التعايش السلمي بين الشعبين. ولذلك يسأل السؤال: ألم يكن بالامكان توفير كل هذه المتاعب على الشعبين؟!

حكومة رابين مطالبة اليوم، ليس فقط في الاجابة على السؤال، انما بالكف عن هذا الاسلوب. واذا كانت تريد مفاوضات متواصلة بدون توقف، كما قال رابين، فعليها ان تضمن تواصل مضمون المفاوضات.. اي النوايا الطيبة والكف عن الاعمال القمعية والعدائية واقناع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى بأنها تتجه فعلاً نحو السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٩ ٥٢٦ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

بعد الاتفاق بين الطرفين:

اغلاق ملف «تسمم الناس» في عرس في دير حنا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس، اغلاق ملف تضمن شكوى قدمها شخصان من دير حنا ضد صاحب ملحمة في القرية. وذلك في اعقاب الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان خارج جدران المحكمة. وجاء في قرار الحكم: «الدعوى تلغى، الا ان المحكمة تقرر أنها ستفرض عقوبة فيما لو قدمت شكوى مستقبلية في القضية. اوافق على الغاء الدعوى، لكن يفرض على المشتكيين دفع مبلغ (...٢) شاقل يشمل فوارق الارتباط بجدول الغلاء، فيما لو قدما شكوى مرة اخرى حول القضية في محكمة أخرى».

وكان المشتكيان وهما محمد ويوسف عقلة، قدما شكوى بواسطة المحامي يوسف بن حمو، ضد عثمان محمد سالم، صاحب ملحمة، وطالباه بدفع مبلغ (.١) الاف شاقل، تعويضا عما حدث في العرس الذي أقيم في (٩٠/٨/٣) وتسبب بتسمم من حضر وتناول «الكبة النية».

ووفق ما جاء في الدعوى التي قدمها المحامي: «قرر الشاب الزواج بتاريخ (٩٠/٨/٣) وطلب من صاحب الملحمة (..٣) كغم لحم ودفع الثمن نقدا. وزوده صاحب الملحمة بالكمية المطلوبة ومنها حضر أهل العريس الوجبة الرئيسية الاحتفالية. وبعد ان تناول الضيوف وكل من حضر العرس من الطعام، اصيبوا بتسمم ونقل اكثر من (.١٥) شخصا الى المستشفيات في صفد والجفولة. وحضر موظفو وزارة الصحة واخذوا عينات من الطعام. واتضح بعد الفحص ان اللحم مصاب بجراثيم «السلمونالا». واتضح ان صاحب الملحمة ذبح بدون رقابة بيطري. وكان ذلك بمثابة اهانة لاهل العرس. والعرس الذي كان يجب ان ينتهي بالبهجة والاخوة انتهى بمأساة. خاصة ان العشرات هددوا اهل العرس بتقديم شكاوى ضدهم. وهناك من قطع العلاقات معهم».

وجاء أيضا: «سافر العروسان لقضاء شهر العسل في حيفا. وبعد لحظات من دخول الفندق، شعرا بالام شديدة، اضطرتهما للذهاب الى المستشفى لتلقي العلاج ولم يفرحا كما يجب».

اختلف مع زوجته.. فاختطف شقيقها

□ «اذا لم تعد ابنتك طفلنا إلي.. فسأقتل اولادك جميعاً»، هكذا هدد الشاب عمه (والد زوجته). ثم قام باختطاف شقيق زوجته، وهو فتى في الـ ١٦ من العمر. وتصرف.. كما في الافلام □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وقع فتى في السادسة عشرة من عمره من احدى قرى مرج ابن عامر، ضحية لخلاف بين شقيقته وزوجها. اذ قام الاخير بخطف الفتى لمدة ثماني ساعات وتجول فيه بسيارته في قرى منطقة الناصرة، تحت تهديده بالسكين وتهديد اهل الفتى عن طريق التلفون فيما لو لم يعيدوا له طفله الصغير الذي يعيش مع زوجته في بيت اهلها.

وقد قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد الشاب (زوج شقيقة الفتى المختطف) والذي يبلغ الثلاثين من عمره. وكما جاء في لائحة الاتهام فان خلافاً نشب بين المتهم وزوجته مما اضطر الزوجة الى ترك البيت. واصطحبت طفلها الذي لم يتعد الاشهر الاربعة معها وذهبت الى بيت والديها في القرية المجاورة. فلحق بها زوجها لاعادتها الى البيت، لكنها رفضت. فلم يتنازل عن طفله. وحضر الى بيت اهل زوجته يوم ٩٣/٤/٨ الساعة السابعة والربع مساءً وطلب مرة اخرى ان يعيدوا له طفله. فلم يتجاوبوا معه. فما كان منه الا ان هدد عمه، والد زوجته، بقتل اولاده في نفس الليلة فيما لو لم يعيدوا له طفله. وغادر البيت. وفي الطريق الترابية الواصلة بين القريتين، التقى، بشقيق زوجته الذي يبلغ من العمر ١٦ عاماً، وكان يجلس الى جانب احد معارفه في سيارة. فاعترض طريقهما. واغلق الشارع امامهما بسيارته. ثم اخرج شقيق زوجته من السيارة بالقوة وهو يحمل سكيناً. واخبر سائق السيارة انه سيصطحبه الى بيته في القرية. وبالفعل وصل الى بيته واتصل بأهل زوجته بالتلفون واخبرهم بأنه لن يطلق سراح ابنهم الا بعد تسليمه طفله. في الوقت نفسه قام بضرب الفتى على عنقه بسماعة التلفون حتى يبكي الفتى، وبهذه الطريقة يخيف اهل زوجته ويجبرهم على اعادة طفله. في هذه الاثناء وصل شقيق المتهم مع سائق السيارة الذي كان يجلس داخلها الفتى. فرفض تسليمهما اياه واتفق معهما ان يوصله بنفسه الى بيت اهله بسيارته. وان يبقى الاثنان خلفهما بسيارة اخرى، ولكن في الطريق اتجه المتهم نحو منطقة «تل العدس» ومن ثم الى المجيدل وسار بسرعة عالية جداً مما جعله ينجح في الاختفاء عن نظر شقيقه الذي كان يسير خلفه بالسيارة. واستمر بالسير مع الفتى ووصل به الى اماكن مختلفة في الناصرة والمنطقة وحتى ام الفحم.

وكما قال للشرطة فقد علم بأن الشرطة تبحث عنه لذلك عاد الى مفترق الطريق المؤدي الى قرية الفتى وانزله من السيارة بعد منتصف الليل. وهكذا وصل الفتى الى بيت والديه وبعد عدة ساعات تمكنت الشرطة من اعتقال المتهم.

يوم صحي لفحص طبي م...

عمره (٨٦) سنة: «مـ...

لا يوجد عنده ضغط دم او سكري...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ٩٠٪ من المسنين الذين حضروا لاجراء الفحوصات الطبية خلال اليوم الصحي الذي اقيم في الناصرة يعانون من ضعف في النظر. ثلاثة منهم لم يعالجوا سابقاً وتقرر عرضهم على الطبيب المختص لمراقبتهم.

وكان اليوم الصحي قد اقيم بمبادرة من شركة حنان للخدمات البيتية والرفاهية بالتعاون مع جمعية الاخوة لرعاية المسن ومجلس عمال الناصرة.

وقد حضر الى الفحص ٩٨ مسنة ومسناً. نسبة الرجال كانت ٨٥٪. وقد اجريت لهم فحوصات طبية مجانية للسكر وضغط الدم وفحص النظر اضافة الى استشارة طبية لمن يرغب. وتبين من خلال الفحوصات ان خمسة من المسنين بحاجة الى التوجه الى طبيب بشكل مستعجل بسبب ارتفاع نسبة السكر عندهم. اضافة الى ذلك تبين ان هناك ١٤ مسناً يعانون من ضغط عال في الدم و١٩ مسناً يعانون من مرض السكري.

غالبية المسنين والمسنات الذين حضروا لاجراء الفحوصات دخلوا وكأن كل واحد منهم يريد ان يقول للآخر انني شاب اكثر منك. ولكن دخول الجد حبيب يوسف حبيب (٨٦ عاماً) كان ملفتاً للنظر اكثر من الجميع (انظر صورته خلال الفحص): «وماذا تريدون ان تفحصوا؟ ضغط الدم والسكري.. لا شيء عندي.. محسوبكم بعده شيخ الشباب»، هكذا وبدون اي تردد توجه بحديثه الى طاقم العاملين. واجري له فحص الدم والسكري وتبين انه لا يعاني من اية مشكلة. ولما سألناه عن سبب ثقته من براءته من الامراض، قال: «اربعون عاماً وانا مواظب على لعب الرياضة في الصباح وبعد الظهر وفي المساء، سنوات طويلة وانا اركب الدراجة.. اصل حتى نهلال واعود بدون ارهاق. لكن قبل ثلاث سنوات بدأت اعاني من بعض المشاكل في

قتل طفلته ليتخلص من بكائها!

● في نفس الاسبوع الذي افرجت فيه المحكمة عن ام تركت طفلها ورفضت اطعامه حتى الموت.. حكمت المحكمة على ابوين آخرين بالسجن مدى الحياة لقتلهما لاطفالهما بطريقة بشعة.

ففي الحالة الاولى، كانت الام تعاني من اكتئاب نفسي شديد، افقدها توازنها لتعالج في مصحة نفسية بعد الحادث..

اما في الحالتين الاخريين فكل من الابوين كان في صحة نفسية وعقلية طبيعية ولذلك وجد القاضي ان المؤبد هو عقاب لهما.

واحد هذين الابوين هو انطوني نيل من جلاسجو الذي قتل طفلته «شيريل» عمداً.

الاب (٢٨ عاماً) كان يأمل هو وزوجته «ساندرا» ان ينجبا اطفالاً، وعندما تحقق املهما قتل الاب «نيل» طفلته بيديه لانها كانت تصرخ بلا انقطاع وهي في شهرها الخامس بلا سبب فأخذها بين يديه وهزها بعنف عدة مرات ثم ألقى بها في الهواء، لتسقط على الارض وهي تعاني من (٣٦) كسراً في عظامها الصغيرة وتموت الصغيرة.

وروى احد جيران نيل الذي يعمل في محل جزارة انه سمع صراخ الطفلة وبعدها صوت جسم يرتطم بالحائط فأسرع وطلب الشرطة.

وقد استمرت المحاكمة لاكثر من ساعتين استمع فيها القاضي لظروف الحادث ولم يجد اي مبرر لما فعله الاب بابنته فحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ووقفت زوجته «ساندرا» امام

لانه رفض حلق ذقنه!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - رفض حراس مستوطنة كفار روت، الواقعة غرب قرية بيت عور التحتا، السماح للعامل اسحق مصطفى المشني (٤٨) عاماً، من الدخول الى المستوطنة للعمل والانتظام في عمله بحجة رفضه حلق ذقنه! وصادر الحراس تصريح العمل الخاص به.

* تهنئة *

احر التهاني واجمل الامنيات تقدمها للعروسين العزيزين احمد خالد، ومنى درويش بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

الوالدان خالد وبهجة جبارين والاخوة والاخوات - ام الفحم

اعتدت على موظف جمهور وصفها بأنها مومس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٢/٣/٢٢) وفي الساعة الثانية من بعد الظهر، في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية عكا، أهانت تالي زبولون مشبيف، (٣٦) عاما، موظف القسم آشر حن، حيث قالت له انه ابن زانية. وبعد ذلك قامت بالاعتداء عليه وشدته من ملابسه مهددة أنها ستمزقها ورمته أرضا».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد المتهمة اعلاه، ونظرت فيها محكمة الصلح في عكا صباح أمس. واصدر القاضي التر، قرارا تضمن فرض غرامة مالية مقدارها مئة شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (.٧٥) شاقلا لثلاث سنوات.

وقالت المتهمة بعد ان أثبت ممثل النيابة ان ماضيها نقي: «ذهبت الى قسم الرفاه لاتلقى شيكا لشراء سرير للولد. وقد تصرف الموظف بشكل غير لائق وقال لي: «للزانيات لا نعطي الاموال». لذلك تصرفت وفق ما جاء في لائحة الاتهام. انا متزوجة وزوجي مريض ولنا ستة اولاد.

لائحة اتهام ضد المستوطن الذي اطلق الرصاص على عاملين في الجولان المحتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت نيابة الدولة في الشمال، أمس الاربعاء، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد تسفي يسرائيل شفارتس (٥٧ عاما)، الذي اطلق الرصاص على الشاب رفيق شمس من بقعاثا يوم ٩٣/٣/١٥ واصابه باصابات قاسية في صدره.

وكما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم كان يقود سيارته في احد شوارع مدينة كتسرين الاستيطانية في الجولان السوري المحتل في الساعة السابعة والنصف صباحا فشاهد الشاب رفيق شمس وزميله غالب شاعر. وبدون اي سبب قام باطلاق الرصاص باتجاههما فأصاب الشاب رفيق برصاصتين في صدره وفي الوقت نفسه عبرت من المكان سيارة كانت تقودها ايريس نعمان فاطلق الرصاص باتجاهها واصاب السيارة من الخلف.

وكانت قد حضرت طائرة لنقل الشاب رفيق شمس الى مستشفى «رمبام» في حيفا ووصفت حالته بأنها خطيرة، واجريت له عملية مستعجلة. وانقذت حياته وزال الخطر عنه. وفي اليوم التالي اعلن اهالي بقعاثا الاضراب العام واقيمت مسيرة جماهيرية وكانت احدى اضخم



المسيرات التي شهدها الجولان المحتل في الأونة الاخيرة.

ستة مسلحين يحرقون احد المدنيين حيا في الجزائر!

● الجزائر – نقلت صحيفة «الشعب» الحكومية، امس الاربعاء، نقلا عن مصادر امنية ان حارس مدرسة احرق حيا في مكان عمله ليلة السبت/ الاحد في بلدة نغواص في جبال الاوراس (٤٥٠ كم جنوب شرق الجزائر) على ايدي ستة مسلحين يتهمونه بالتعاون مع قوات الامن.

وقام المهاجمون الستة الذين كانوا يرتدون الزي العسكري بتقييد الضحية البالغ من العمر الثانية والسبعين وسكبوا عليه البنزين واشعلوا النار فيه. ثم خرجوا قاعدين في المدرسة قبل ان يلوذوا بالفرار.

واضاف المصدر نفسه ان جيران الضحية سارعوا الى نقله الى المستشفى الا انه توفي صباح الثلاثاء متأثرا بجراحه.

وهو المدني الثاني عشر الذي يقتل في عمليات تنسب الى مجموعات اسلامية مسلحة منذ الاول من نيسان الجاري.

الف شاقل غرامة على شيخ عرض افلاما خلاعية امام الفتيان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ماضيه غير نقي. وفقط واعتبارا لتقدمه في العمر، لن أتشدد ضده في الحكم على الرغم من خطورة ما قام به لافساد الفتيان والاطفال».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي أصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، ضد شيخ من قرية يركا (٧٧) عاما، وفرض عليه غرامة مالية مقدارها الف شاقل او السجن الفعلي (٥٠) يوما والسجن الاحترازي ثلاثة أشهر لسنتين وابادة اشرطة الافلام.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١/١٥) وخلال التفتيش الذي أجري في بيته من قبل افراد الشرطة، عثر على عدة اشرطة فيديو، تحتوي على مشاهد مشينة وعارية وعلى افلام بورنوغرافية. وكذلك قام بنشر تلك الافلام، حيث جمع الفتيان من جيل (١٤) عاما في بيته وعرضها امامهم مقابل (٥) شواقل من كل فتى».

وقال المتهم: «انا اب لـ (١٤) ولدا، اعتاش على مخصصات التأمين الوطني وكل اولادي تركوا البيت وبقيت وحيدا».

نشاطات ثقافية في دار «المنبر الثقافي» في كابول

● كابول – لمراسلنا – عقدت دار «المنبر الثقافي» في كابول عدة ندوات سياسية – ثقافية في الفترة الاخيرة وآخرها كانت الندوة السياسية التي جرت مساء الاثنين الماضي وتحدث فيها د. سري نسيبة، رئيس الطاقم الفني للفريق الفلسطيني المفاوض.

افتتح الندوة د. احمد هيبي مرحبا بالضيف والحضور.

وتركز حديث نسيبة على مفاوضات السلام على ضوء المستجدات الاخيرة المتفاعلة على الساحة في الاراضي المحتلة. واشار الى عقم سياسيات حكام اسرائيل الامر الذي يعرقل تقدم المفاوضات والمسيرة السلمية بشكل عام. ثم تحدث باسهاب عن تبعات سياسة الطوق العسكري والابعاد مشيرا الى ان هذه الممارسات لن تنجح في وقف الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

ورد نسيبة على اسئلة الحضور.

هذا وعقدت عدة ندوات اخرى حول نشاط الحركة الاسلامية شارك فيها رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، واخرى عن السلطات المحلية شارك فيها عدد من رؤساء السلطات المحلية ومحاضرة اخرى قدمها النائب الجبهوي هاشم محاميد وندوة شعرية.

...ي مجاني للمسنين في الناصرة

...محسوبكم شيخ الشباب»

...ظري او أي مرض: «دقوا عَ الخشب»



نظري. ولكنني لم ولن اتوقف عن التمارين الرياضية.. فهذا افضل دواء لجسمي».. ثم توقف هنيهة وقال: «وانت لا تعرفينني؟ ستون عاماً وانا اعمل في دكان للاحذية في سوق الناصرة، وخاصة بساطير للفلاحين.. لم ارغب في ترك عملي. فقط قبل عشر سنوات وكان عمري (٧٦) عاماً قررت ترك العمل.. ولكنني وجدت البديل لقضاء وقتي حتى لا اعتاد على جلوس البيت واهرم قبل اواني. فاضافة الى قيامي بالتمارين الرياضية اشرب كأس زيت زيتون كل يوم. واذهب الى نادي حي العمال العرب حيث اسكن. وفي البيت هناك العديد من البرامج اقضي وقتي بدون كسل او ملل.. طوال الشتاء لم اخرج من البيت خاصة عندما كان المطر غزيراً والبرد شديداً حتى لا اصاب بالنزل.. فأنا غير معتاد على الذهاب الى الاطباء.. فسوى قطرة العيون لا اشتري ولا استعمل اي نوع آخر من الدواء.. ولا تنسي انني لم ادخن يوماً في حياتي.. اشرب القليل من العرق، فهذا لا يبسطني فقط بل اعتبره دواء لجسمي. هكذا قال لي عمي المرحوم الذي عمل طبيباً».

● الاب انتوني نيل

● الام ساندرا مع طفلتها شيريل

القاضي تقول: «كم كنت احب هذا الرجل بشدة وارغب في انجاب اطفال كثيرين منه ولكن لم اكن اتصور انه وحش يقتل اول طفلة لنا ولو كنت اعلم ذلك لقتلته بيدي قبل ان يمس شعرة من ابنتي!»

مذكرات أحمد فؤاد نجم (١٠)

في الفترة دي كان محمد اخويا اتخرج من الملجأ بعدما اتعلم العزف على آلة السكسفون في فرقة الموسيقى النحاسية واتعلم في ورشة الطباعة وسافر على مصر، اشتغل في مطبعة مصر وفي اثناء احدى زياراته للبلد امي اشتكت له من سوء الحال ومن عدم وجودي في عمل دايم فقرر انه ياخذني معاه مصر ام الدنيا، وعلى قد ما كنت فرحان اني ح اشوف الترماي وقصر عابدين على قد ما كنت حزين على فراق البلد.

وفي اول مقابلة بيني وبين القاهرة حسيت بالخوف!!

دوامة رهيبة والناس جواها زي القش والتراب جوا فسية العفريت، اشتغلت ترزي عند الاسطى ابو سريع في التربيعة.. كان متجوز اتنين وبيافين عشان يلاحق عليهم وكان بيديني خمسة تعريفة في اليوم من ثمانية صباحا لغاية اتناشر نص الليل.. سبته واشتغلت في مصنع غزل عند واحد خواجه في كلوت بيه وحضرت مظاهرات سنة ١٩٤٦ وكنت ايامها بابيع ظروف وجوابات في الترماي واتعلمت انط من ع الشمال وانزل وش ودي كانت فرصة قدامي عشان اشارك في المظاهرات وانا في منتهى السعادة، وكان ميدان التحرير اسمه ميدان الاسماعيلية وكان فيه معسكر انجليزي مكان الجامعة العربية وفندق هيلتون، كانت المظاهرة تبدأ من الأزهر الشريف ندخل الأول نسمع الخطب الوطنية الملتهبة من القسس والمشايخ وبعدين نخرج نقلب ترماي ١٩ بتاع شارع الأزهر وننطلق في اتجاه العتبة الخضرا ثم شارع عبد العزيز ثم شارع الساحة ثم باب اللوق ثم ميدان الاسماعيلية ونفضل نضرب الانجليز بالطوب لغاية ما يبدأوا هما يضربونا بالرصاص بنطلع نجري على سرايه عابدين نشتم الملك والانجليز والاحزاب ونروح بعد ما نتواعد على بكره في نفس الميعاد والمكان.

– الصبح في الأزهر.. جوا الجامع.. ما حدش يتأخر يا رجالة ومن الهتافات الظريفة اللي علقت في دماغي لوقتنا هنا.

– الجلاء بالدماء.. اليوم حرام فيه العلم.. مصر والسودان لنا وانجلترا ان امكنا.. ساعدونا يا عساكر.. بائع الاوطان كافر – دي كنا نقولها لما نشوف عساكر الدرجة التانية جايين بالخوذ والحزان التخين والدروع.. يروح واحد قايل:

– ابو الليف وصل..

نروح قايلين على طول ساعدونا يا عساكر والغريب في الأمر انهم اول ما كانوا يسمعوا الهتاف ده ما كانوش يهجموا ومرة عسكري منهم سقف لنا والضابط ضربه على قفاه فلعدنا نشتم في الضابط لحد ما مسك العسكري باس على راسه وحضنه راحوا كل العسكر والمظاهرة مسقفين، ومن اطرف الحاجات اللي شفتها راجل صنايعي بيصلح بوابير الجاز شايلينه وماسك وابور لحام مولع وبيهتف واحنا وراه:

– يا الجلاء يا الحريقة.. يالحريقة فالحريقة يا الجلاء.

كنا ساكنين انا ومحمد اخويا في عطفة نذا في الحسينية في مطرح مفروش ع السطح وفيه دورة ميه مستقلة وكانوا واخدين علينا قايمة بمحتويات المطرح اللي هي سرير بواحد مرتبة وواحد مخده وواحد لحاف وكنبه بلدي بواحد مرتبة واتنن مسند وواحد ملاية وواحد وابور جاز وواحد طشت غسيل وواحد زير بواحد حماله وواحد قلة فخار بواحد غطا نحاس في واحد صينية نحاس وواحد براد شاي صاج بواحد كباية قزاز ياسين م الاصلي، وكان ايجار المطرح خمستاشر قرش تدفع بايصال كل اول شهر وكانت صاحبة البيت اسمها ان مُلعب وكانت ساكنة مع بنتها مُلعب في الدور الارضي وكانت هي مرافقه المعلم عيد بلاص صاحب القهوة وبنتها مرافقه بيومي الرشجي وف ذات ليلة قعدوا الاربعة سكروا مع بعض وقاموا دوروا الضرب في بعض وكنت انا لوحدي في المطرح، لأن محمد كان بايت بره وفوجئت بخبط شديد ع الباب قمت افتح لقيت مُلعب (....) اول ما فتحت الباب راحت زقاني وداخله وقالتلي:

– حميني لو كنت راجل.. احميني الله يستر عرضك. (.....) عايز يقتلني وراحت طالعه ع السرير ومتغطية باللحاف، انا الدم سخن في دماغي وخدتني نخوة الشراقوه.. وفورا استحضرت سيرة عنتر ابن شداد وازاي كان بيحمي الحريم حبا في سواد عيون حبيبته عبلة بنت مالك وتذكرت اكرام فزعقت بعلو صوتي:

– انا انا انا انا

ولما مالقيتش كلام اقوله استلفت كلام من عنتر ابن شداد فصرخت تاني:

– انا الموت الأحمر انا الأسد الغضنفر انا المدعو بعنتر.

وياضرب بعيني لقيت بيومي الطرشجي واقف ع الباب ولابس فانله بس وماسك في ايده رقبة قزازة وقال لي بصوت سكران:

– انت ابن (.....) فين المره (.....) ياد يا نتن.

قلت له اتفضل يا عم بيومي، ومن حسن حظه اني كنت حاطط البراد ع الوابور قبل ما تطلع ملعب عشان اشرب شاي وابص الاقي الميه بتغلي رحب جايب ابراد من ع الوابور وزاعق بعلو صوتي:

– هل من مبارز؟ هل من مناجز، اليوم يوم الهزاهز، ورحت ملبسه ابراد بالميه السخنة في خلقته راح صارخ:

– عيني ضاعت يابن (.....)

ونزل ع السلم يعوي زي الكلب اللي كل قالب طوب في راس قلبه.. وقبل ما استوعب اللي حصل سمعت ضحكة مُلعب ام ديل ولقيتها رفعت طرف اللحاف وقالت لي:

– تعالى.. تعالى هنا في حضني.. دانت عليك كلام ولا بتوع التياترو يا ابن (.....)

قلت لها:

– استني بقى اما نشوف المصيبة دي حرسي على إيه.

ضحكت وقالت لي:

– انت خايف يا الفلاحوكش؟ ما اتخافش طول ما انت في حضني.. دنا ملعب والأجر على الله.. تعالى بقى وخليك راجل على طول، ودي كانت اول تجربة في حياتي.. بس يا خسارة ماطولتش لأنه في يوم ومحمد اخويا راجع من الشغل اصطادوه عمال محمل الطرشي وجروه على جوا المحل وفضلوا يضربوا فيه لحد ما خلوا بربوره دم كسروا درج التقدية وشيلوهوله وزفوه لغاية نقطة الحسينية. وهناك عرض المعلم بيومي انه يتنازل عن المحضر على شرط نزل م البيت وما كانتش قدام محمد غير انه يقبل وخرجوا من النقطة الحاج بيومي على معلمه ومحمد اخويا ع البيت لقيني.. اول ما بص في وشي قال لي:

– انت لسه هنا يا ابن (......).

انا شفت منظره المشلفط وعنيه اللي الشر بينط منها، خدت السلالم اربعات وهو ورايا وكل ما ايده تطول حاجه يحدفني بيها وفضل يطاردني زي الكلب الجربان لغاية ميدان باب الشعرية ولما تعب، وقف وقال لي بعلو صوته – على امك (....).. واياك رجلك عبت هنا تاني.

انا قلت في عقل بالي:

– بركة يا جامع وملعون ابوكي يا مصر وابو اللي عايز يرجع لك تاني، واتجهت الى شبرا البلد واول مارجلي طالت شط الترعة الاسماعيلية حسيت اني طاير من الفرح.. طاير وياتمنى اخد الطريق في خطوة واحدة عشان ارجع للحمى تاني.. وحسيت بالانتصار على كل الظروف اللي بتحاول تبعدني عن الحضن الدافي الحنين.. عزبة ابو نجم.. وطني الحبيب الجميل.. ورجعت ماشي.

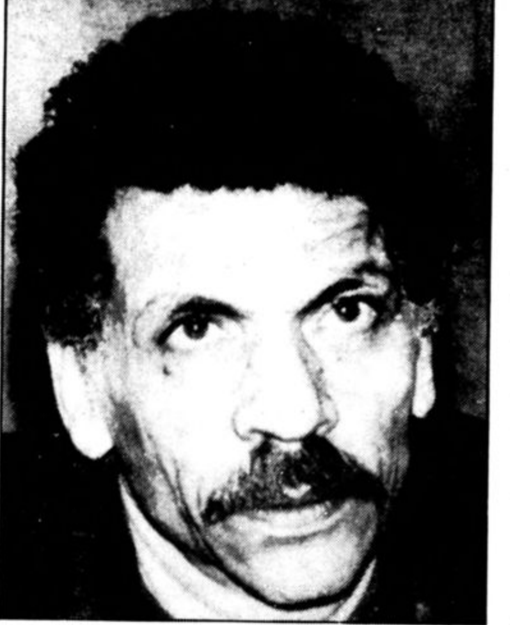
***

وقدرت امي تجيب لي واسطة من بويا عطية ابو ابراهيم ريس الانفار في عريشة عشرين في تفتيش الوادي اللي مساحته اربعة وعشرين الف فدان ممتدة من العباسية الكبيرة حتى التل الكبير وكل المساحة دي بما عليها ومن عليها من زرع وضرع وبنى آدمين كانت ملك جلالة الملك فاروق الاول ملك مصر والسودان وبلاد النوبة وكردفان!

وكانت عريشة عشرين تبعد عن عزبتنا سبعة كيلو متر كنت باقطعهم يوميا رايح جاي وماشي على رجليا!

اول يوم استلمت شغلي رحت العريشة كتبت اسمي وقالوا لي:

● البقية على صفحة ١١●



عبق العشق الفلسطيني

● بقلم: حسان محمد نزال ●

● نفثتُ النفسَ الأخير من السيجارة، وهممت بإطفائها في المنفضة المتموضعة أمامنا على طاولة كفتيريا الجامعة، فاستغلت الفرصة لتسحب المنفضة ناحيتها. لاحقتها بتوتر ورعشة ما استطعت اخفاءهما، لكنني لم الحج بإطفاء السيجارة بقدر ما نجحتْ في جذب انتباهي وانتشالي من شرودي حين قالت:

– تذكر.. انها السيجارة الخامسة التي تشعلها خلال نصف ساعة دون ان ترتشف ولو رشفة واحدة من فنجان القهوة الذي أمامك.

– أنا حر.. ادخن كيف ما اشاء، واشرب قهوتي وقت ما أشاء.

– وأنا..

– أنت؟!.. أنت حرة ايضا.. الا اذا اعتقدتِ انني اسلبك هذه الحرية.

– وحريتنا..

– لي حريتي.. ولك حريتك.. ذلك انني اتمنى ان ابقى رجلا محايدا لا اتطاول على حقوق الآخرين.

– وهل من حيادية في الحب؟!

– نعم.. استطيع ان اكون حياديا في كل شيء.

– (بتوتر وغضب بادين). وقصيدتك الأخيرة!!

– لم أكتبها.

– للناس.. نعم. لم تكتبها للناس، لكنها منغرسة في ثنايا وجداني واستنشقها وعبق تراب هذا الوطن.

– أنت تهذين..

– أنت الذي..

– أكملي.. لماذا الصمت؟

– أنت الذي تكذب – انت الذي تكابر، الصمت ليس من شيمي بل هو من طبيعتك

– تدورين في حلقة مفرغة، فأنا ما عشقتك ولا استطيع ممارسة هذا الفعل الاباحي

– لا تستطيع!.. وأناملك هذه.. اليست هي التي امتدت ذات يوم لتمسح الدموع عن وجنتي وانت تردد:

ويكت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضّت على العناب بالبرد

– هذا كان..

– هذا كان!!.. لا بد ان عشرات السياط تجلدك الآن عقابا على النكران والمكابرة اللذين تمارسهما، قل لي بربك: هل تخشى الحب؟

– ولماذا اخشى الحب؟

– لأنه بحاجة لتضحية.. بحاجة لشجاعة، ويبدو انك خلعت هذا الرداء عنك. لستُ اطالبك ان تموت من اجلي، ولكن يجب ان لا تتنكر لماضيك وحاضرك.

– الماضي فات وانتهى وخلاص..

– هو انتهى كزمان، كدقائق وساعات تدور عقاربها تباعا وبشكل آلي؛ لكنه حي في كينونتك صاقل لشخصيتك.. الا تذكر اول قصيدة كتبتها؟

– بلى.. اذكر

– وتذكر متى كان ذلك.

– مذ ذاب كياني في كيانك

– بدأت تعترف.

– وهل تظنين انك تُخضعينني لتحقيق؟

– لا.. انها مُكاشفة.. اتمنى ان تُطلعني خلالها على ما يشغلك ويوصلك الى هذه الدرجة من التوتر.

– لست متوترا.. لكنني أمارس الحرية الذاتية.. الحرية الداخلية التي ليس لأحد إرادة عليها او سلطان، كنت أمارس امنيات لن يستطيع الواقع تحقيقها لي.

– ولماذا (لن يستطيع)؟! وهل بإمكاني الاطلاع على هذه الأمنيات؟

– كنت اتمنى ان تتاح لي الفرصة للتجوال في الدهيشة والجلزون ويافا والناصرة بحرية.

– رغم الاسلاك الشائكة؟

– كثيرون رأوا بأم اعينهم سور الدهيشة وهو ينحني اجلالا لسواعد فتيانه المغاوير. وكثيرون استلتهم حيفا من بيننا وهم يتمتعون الآن بمداعبة جدائلها كل مساء.

– أنت طموح.. طموح وعاشق رغم انك تنكر ذلك.

– لست أنكر، ولكنني لا اريد ان اخدع نفسي.

– وما وجه الخداع في عشقك لي ولأزقة حيفا وعكا والدهيشة.

– ألم تقولي قبل قليل ان الحب بحاجة لتضحية وشجاعة.

– بلى قلت. وما فعلته من اجلي يعتبر من اسمى آيات التضحية.

– لا.. لا.. اسمى آيات التضحية هي الشهادة، وانا لست على استعداد لأموت من أجلك.

– أفهمك.. ولكن كثيرون يستشهدون من اجل يافا.

– لو كنت من هؤلاء، لما رأيتني الآن امامك، ولكنت التحفت الليل واتخذت البدر رفيقا وتمتعت بشذى الحرية المتدفق من فوحات السنابل.. لو كنت من هؤلاء لما خجلت من هذه الاسماء والصور التي تصفعني كل صباح لتثبت لي انني خلعت فعلا رداء الشجاعة عن جسدي وتلهّبتُ بعواطفك التي سلبتني ملكة التفكير واتخاذ القرار.

– الست صاحب نظرية ان الحب واحد للوطن.. للأرض.. للحبيبة.. للزوجة؟

– نعم.. نعم ولكن هناك حب استطيع ان امارسه وانا اضع يدي في جيبي، وآخر لا يمكن ممارسته الا ويداي مشرعة للريح.. قابضة على الحلم.. محتضنة دفء السنبلة.

– أصبحت لا أفهمك ويبدو لي انني لست امام الذي عزف لي لحن الحرية الأول منذ ان سلبني ارادتي لأستظل بقصائده وارافق امنياته.

– تذكري ان هناك قصائد لا تجترحها الأقلام ولا تلهج بها الألسنة، يُبدعها عشاق الحرية يرسمونها بدمائهم ويقفونها بزغاريد سنابلهم.. هناك شعراء لا يعرفون الخليل بن احمد ولا تفعيلات المتدارك هم فقط يطربهم هدير الموج وتُلامس نسمات المتوسط شغاف قلوبهم وهي تطهّر سيقان الكرمل وعكا ويافا. هؤلاء تتنكر لهم اليوم وتتلهى بنوائبك وخصرك المشوق.

– يبدو انك تحاول تحميلي مسؤولية ضياع الوطن.

– لا.. قد أكون احاول جلد ذاتي من خلالك.

– ولماذا تعذبني اذن؟

– لأنني احبك.. وهذا كاف ليجعلني اشدك الى بوتقة العذاب الذي أحياه

– كاف ليجعلني اعرّي نفسي امامك وابوح بانهزاميتي امام الواقع.

– تعجبني هذه الصراحة التي افتقدها الجميع والتي تشدني اليك اكثر.

– لست اتكلم لتبدين اعجابك بي، فلست في شك من أمر تواصلنا الأبدي، ولكن ما يعذبني هو انه يبدو اننا لسنا اهلا لهذا الوطن، الذي يبدو انه بحاجة لمن يحملون الثقة تختزن اضعاف ما تختزن من عشق لثراه المقدس. الا توافقينني ان الحب والإيمان شيء واحد. الحب بحاجة لتضحية والايمان بحاجة لتطبيق صارم، والوطن بحاجة لعشاق مؤمنين.

– نعم أوافقك..

– اذن انتهى الإشكال وباستطاعتك الآن الحديث عن حريتنا، وعن عدم حياديتي في كل شيء.

أعادت المنفضة الى مكانها ونظرت الي بعينين تنضبان بكل المعاني التي لا تستطيع الكلمات الاطاحة بها. وتناولت كتابها من على الطاولة، وغابت بين جموع الطلبة وعيناي تلاحقانها بنهم وتلهف لم أعرف له مثيلا من قبل.

(قباطية)

يلتسين والبرلمان.. من يصارع من؟ وعلى ماذا؟

● بقلم: احمد الخميسي ●

● الضوضاء تصم الآذان احيانا، فلا يعود المرء قادرا على سماع شيء الا الضوضاء نفسها التي تبدو في هذه الحالة الحقيقية الوحيدة المؤكدة. وقد دوت اخبار الصراع بين الرئيس يلتسين ورئيس البرلمان حسبولاتوف، وطارت وحلقت، حتى بدا ان المجتمع الروسي ينقسم الآن وفقا لخط الصراع بين: يلتسين - حسبولاتوف. مع ان الانقسام يجري على المستوى الاجتماعي وفقا لخط آخر هو: الصراع بين الفئات التي افقرها التحول، والفئات التي اثرت من التحول.

وعلى المستوى السياسي يجري الانقسام وفقا لخط الصراع بين الفئات التي فرطت وتفرط في كل شيء، والفئات التي يمكن القول انها أميل للرأسمالية الوطنية..

وتمثل المجموعات البرلمانية المختلفة التي تصدت للرئيس يلتسين وطالبت حتى بإقالته - تمثل الخط الذي يرى ان ما يجري الآن لا علاقة له بالاصلاح الاقتصادي، ولكن بسياسة اخرى شعارها: اهبش واجري، وأن روسيا جديرة بإصلاح حقيقي، قادر على تنمية مواردها ودفع اقتصادها للإمام نحو التطور الرأسمالي بينما يحول النظام الراهن روسيا الى مجرد دولة مصدرة للخامات، وللقوى العاملة الرخيصة، مما يضعها في وضع اشبه بتركيا واليونان.

وعندما اختتم المؤتمر اعماله في اليوم الرابع، دوت صيحة حسبولاتوف لتعرب عن جوهر الصراع الدائر حين قال: «انني لا اشك لحظة في ان الرئيسين ريغن وبوش من المع رجال السياسة الدولية، لكنهما قدما الكثير من الوعود بالدعم الاقتصادي لغورباتشوف وشفرنادزه، ومقابل تلك الوعود تم حل مجلس التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية. ومقابل تلك الوعود تم حل حلف وارسو، ثم جرى تفكيك الاتحاد السوفييتي. الا ان الكونغرس الأمريكي لم يدفع سنتا واحدا حتى الآن. وكان الكونغرس محقا في مسلكه هذا، فبأي حق ينبغي للعمال الأمريكيين ان يدفعوا الأموال لقاء اخطائنا؟».

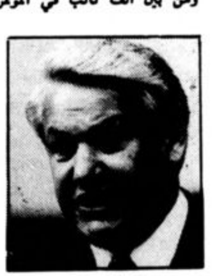
لقد ادرك الوطنيون الروس انهم اعطوا الكثير دون ان يأخذوا شيئا من الغرب، اذ لم يحصل روسيا العام الماضي كله الا مليار واحد من المساعدات التي وعدت بها المؤسسات المالية الدولية. كما ادركوا ان استمرار الاصلاح على طريقة يلتسين امر سيؤدي فقط للإنهيار النهائي، ويكفي دليلا على ذلك ان حجم الأموال التي خرجت من روسيا العام الماضي تزيد عن ستة وعشرين مليار دولار نتيجة لأن وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية منحت تراخيص لأكثر من اربعين شركة غير متخصصة لتصدير المواد الخام من روسيا وفي تصريح الكسندر روتسكوي نائب يلتسين ان حوالي ٤٥٪ من محاصيل البطاطس والخضراوات والثمار إما تتم سرقته او يتعفن.

وفي المعركة بين المؤيدين لطريق الاقتصاد التابع، وبين من يريدون ان يمضوا على طريقة التنمية الرأسمالية، تلجأ المجموعات الاولى لتصوير دعاة الرأسمالية الوطنية باعتبارهم «الشيوعيين الذين يريدون الانتقام مرة اخرى» وباعتبار ان مؤتمر النواب نسخة معدلة من مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي، لاستعداء الغرب على تلك القوى البرلمانية، الا ان الغرب الملم بحقيقة اوضاع روسيا لا يأكل من هذا الكلام، حتى أن الرئيس الأمريكي كلينتون صرح خلال المعركة بين يلتسين والمؤتمر بأنه لا يجب الاستهانة بالمؤسسات الدستورية التي تمثل الشرعية في روسيا.

وقد كان العام الأخير عام خيبة الأمال الروسية في المساعدات الغربية، الأمر الذي انعكس بشدة على مواقع الأحزاب والحركات التي تدعي انها حركات «دمقراطية»، فانحسر نفوذها الذي تمتعت به اوائل عام ١٩٩٢، حتى صارت تلك الحركات اقلية داخل البرلمان، فقد تمخض انتصار يلتسين على قادة انقلاب اغسطس عن لا شيء، وعلى مدى عام ونصف العام تقريبا، لم تتلق روسيا اية مساعدات جادة، ولم تدخلها الاستثمارات الكبرى، ولكن المستثمرين الصغار الذين يعملون اساسا في مجال التجارة والشراء والبيع. وعلى مدى العام ونصف العام، ادرك الروس انهم دفعوا برأسهم في الأنشوطة الأمريكية دون مقابل، وانهم اذا لم يقوموا بتعديل سياساتهم فإنهم سيخسرون آخر ما لديهم، هذا هو سبب الأزمة التي اتخذت شكل الصراع على الدستور، او الصراع على طبيعة النظام الحاكم: هل ينبغي له ان يكون نظاما برلمانيا تكون للبرلمان فيه الصلاحيات الأساسية على حساب الرئيس؟ ام نظاما رئاسيا يتمتع فيه الرئيس بالصلاحيات الأكبر؟.. الدستور، وشكل الحكم، كانا يخفيان في جوهرهما سؤالا آخر. اذ ان الاتفاق على نظام رئاسي كان يعني الاتفاق على مواصلة يلتسين لخطه في الاصلاح الاقتصادي، اما الاتفاق على نظام برلماني فيعني ان تتحول تلك الاصلاحات لتتخذ شكلا من التنمية الاقتصادية الرأسمالية وطاقاتها.

وما بين شكل الصراع: الدستور، صلاحيات الرئيس وصلاحيات المؤتمر، الصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وبين جوهره، اصبح البرلمان الساحة الأساسية والأداة الرئيسية لذلك الصراع، بدءا من اواخر العام الماضي عندما اصرت المجموعات البرلمانية على إقالة يجور جايدار رئيس الوزراء السابق، واكتسب البرلمان اهمية استثنائية في ظروف تنعدم فيها علاقة الاحزاب الحديثة النشأة بالشارع الروسي، وتنعدم فيها شعبية النظام الحاكم، وجدير بالذكر ان للنظام التشريعي الروسي خاصة يتميز بها عن كافة النظم البرلمانية الاخرى في العالم: ففي واقع الأمر في روسيا برلمانان اثنان لا برلمان واحد، الأول ما يطلق عليه «مؤتمر النواب» ويعقد جلساته مرتين او ثلاث مرات في السنة ولفترة قصيرة لا تتجاوز الاسبوعين، وتصل عضويته لأكثر من الف نائب ينتخبون حسب الدوائر الجغرافية والقومية لمدة خمس سنوات، ويعد الهيئة التشريعية العليا التي تقر السياسات والقضايا الاستراتيجية، ومنه يتفرع بالانتخاب البرلمان المصغر الذي لا تتجاوز عضوياته مئتين وخمسين عضوا، ويجتمع دورتين سنويا، كل دورة اربعة شهور، ومهمته اصدار القوانين والتصديق على المعاهدات والمشاركة في تعيين الوزراء وادخال التعديلات على الدستور وانتخاب النائب العام، ومحافظ البنك المركزي. ورغم ان انتخابات مؤتمر النواب الأول تمت في ظل وجود الاتحاد السوفييتي عام ٩٠، الا ان المؤتمر الموسع ولد ولقد اكتسب شكله كأداة للصراع السياسي عندما استمات غورباتشوف - على الأقل ظاهريا - لعرقلة وصول يلتسين رئيسا للبرلمان. ولم تكن الاحزاب قد تشكلت بعد، فسارع النواب بتشكيل تكتلات سياسية شبه حزبية داخل المؤتمر استبقوا بها حركة الاحزاب، وحتى عندما تشكلت الاحزاب فإنها صارت بشكل او آخر امتدادا للكتل البرلمانية.

ومن بين الف نائب في المؤتمر



● يلتسين ●

(البرلمان الموسع) يوجد حوالي تسعمائة سجلت في بطاقاتهم النيابية انهم جميعا من الشيوعيين السابقين. وقد تمكن المؤتمر من تشكيل حكومة موازية فعليا لحكومة يلتسين، وبدت هذه الازدواجية واضحة في مواقف عديدة تتعلق بالسياسة الخارجية والاصلاح الاقتصادي في الداخل. وعلى سبيل المثال ظل اتباع يلتسين يصرخون حتى الآن بأن الحديث عن اصلاح اقتصادي دون ملكية خاصة للأرض محض وهم. ومع ذلك تمكن المؤتمر على مدى عام كامل من تعطيل صدور قانون بالتمليك. وعرقل المؤتمر الكثير من الاجراءات الخاصة بالتخصيص. وادان طيلة الوقت سياسة الاصلاح حتى أقال رئيس الوزراء جايدار، وبينما اتخذ النظام موقفا مواليا للغرب فيما يخص قضية يوغسلافيا، اصر المؤتمر الموسع والبرلمان المصغر على ادانة موقف الحكومة بل ومطالبتها برفع ذلك الموقف لمجلس الأمن الدولي، والا فان البرلمان لن يصادق على اية خطوات مشتركة بشأن هذه القضية وتمايز ايضا موقف المؤتمر عن الحكومة فيما يخص قضية جزر الكوريل، والموقف من العراق وليبيا، وتعيين الوزراء، والتمسك بإقالة كوزيريف مع تمسك يلتسين به، الخ.

وهكذا بدا واضحا مع الوقت ان هناك حكومتين، وسلطتين وسياستين، وكان استمرار ذلك الوضع - على الأقل لمدى طويل - امرا مستحيلا.. اذ لم يعد احد يعرف اين هي السلطة الحاكمة فعليا..

وقد فقد الناس اهتمامهم بمتابعة تلك المؤتمرات، فقد انقضى زمن الفضول والتلهف على معرفة الحقيقة التي كان يدفع الناس سنوات البيريسترويكا الأولى لحمل اجهزة الراديو معهم في الاوتوبيسات والمترو والمحلات لمتابعة كل ما يدور حرفا بحرف، وبدا ان الحياة السياسية اختزلت في صراع بطلين شهيرين يلتسين وحسبولاتوف، يكيل احدهما اللكمات للآخر طيلة الوقت دون اسباب واضحة مثلما كان يحدث في الأفلام العربية. ولكن تلك اللامبالاة الشعبية لا تعني ان صراع الطوابق العليا في مبنى النظام الروسي مسألة ضعيفة الأهمية او الأثر، فانصراف الناس عن متابعة ما يدور يعني فقط انهم لا يجدون بطلا يمثلهم هناك او يعكس بعضا من طموحاتهم في ذلك الصراع.

وقد انعكس ذلك المعنى في لقاء يلتسين برؤساء الجمهوريات العشرين الذاتية الحكم التي تدخل في قوام روسيا اذ قالوا له صراحة ان ما يدور هو صراع يخص موسكو ولينينغراد، لكن روسيا اكبر من هاتين المدينتين وحدهما، وكان البيان الصادر عن رؤساء الجمهوريات اشبه بإنذار واضح، اذ جاء فيه: «ان عملية استنهاض الاقتصاد التي وعدوا بها روسيا لم تحدث، في الوقت الذي يتدهور فيه مستوى معيشة الفرد الى حد كفاح الانسان الجثماني المستميت لمجرد البقاء على قيد الحياة، بينما تتناقص هيبة الدولة وقادتها وسط المجتمع، وتتزايد شكوك المواطنين في قدرة النظام القائم على التحكم في الوضع السياسي الراهن، ويتنامى القلق بسبب علامات الشلل الواضحة في عمل اجهزة الدولة». وبينما استهدف يلتسين بلقائه برؤساء الجمهوريات ان يكسب تضامنهم معه في مواجهة المؤتمر، اذا بهم يقولون له ان ما يدور من صراع لا يعني الاطراف والجمهوريات. اما البيان الآخر الذي اصدره قادة المقاطعات - ايضا بعد لقاء يلتسين بهم - فكان اشد حدة، ونص صراحة على ان محاولة «حل المشكلات القائمة باللجوء لأساليب القوة امر مرفوض. هذا والا فان الكيانات الداخلة في قوام روسيا ستستخدم كافة الوسائل لقطع دابر اية محاولة لانتهاك الدستور ايا كان مصدرها»!

ولم يكن الاستفتاء الذي اثار تلك المشكلات الا ذريعة، كما كانت اقالة جايدار من قبل ذريعة، يتضح بها الخلاف بين اتباع الرأسمالية المهلهلة، والرأسمالية الوطنية التي ترمي للتنمية الاقتصادية.

ولم يكن يلتسين هو الذي تلقى الضربات في تلك المعركة السياسية ولكن ما يمثل يلتسين من تبعية عارية من كل طوق او حياء. وقد وافق اليوم الثالث من اعمال المؤتمر الذكرى السادسة والسبعين على الثورة الروسية الاولى عام ١٩١٧ التي سبقت ثورة البلاشفة (ثورة فبراير التي يحتفل بها في مارس الآن لفرق التوقيت). ويذكر المؤرخ الروسي فيدوسوف في كتاب قديم له ان الاسباب التي قادت تلك الثورة هي: «الانهيار الاقتصادي الذي بلغ حد الكارثة، وانتشار الفساد في اجهزة الدولة، والاضطرابات في الارياف والاطراف القومية، وتصدع اجهزة الحكم». وليس هناك سبب للثورة مما ذكره فيدوسوف الا ولجده في الوضع السياسي الروسي الراهن. واذا كان دخول روسيا في الحرب العالمية الاولى واستنزافها لمواردها في تلك الحرب هو الذي فجر الأزمة الداخلية وقاد للثورة، فان استنزاف روسيا لمواردها في الحرب الباردة مع الغرب مؤخرا هو ايضا ما يفجر الأزمة الداخلية. ويبدو ان الارض تحركت الآن لانتقال الاضطرابات من اعلى الى اسفل، ومن الكرملين الى الشوارع.

صلاحيات استثنائية
يارب..
عملة صعبة
يارب..
لقمة عيش
يارب..
1993
الشعب | تشيرنوميرد ين | يلتسين
(عن مجلة «اليسار»)

خدمة لمن.. ايها الحركة الاسلامية؟!

● بقلم: عفو خطيب ●

● الجماهير العربية كانت وستبقى صامدة صابرة في وطنها رغم كل سياسات التمييز التي تمارسها السلطات يوميا، وتحسها جماهيرنا على جلدها.

لا ينكر، الا الجاحد او المغرض، ان اعضاء الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانوا في طليعة المناضلين المكافحين من ابناء الجماهير العربية ضد الظلم والتمييز ومصادرة الاراضي، وكانوا وما يزالون اول المبادرين لإقامة الأطر الجماهيرية والشعبية، حيث تحروا ان تشكل من كل فئات شعبنا وفي كل المجالات، التعليم، الصحة، الزراعة، الحركات اليهودية - العربية ضد العنصرية، لجنة الدفاع عن الاراضي، ولجنة الرؤساء العرب الخ.

ولا ينكر الا الجاحد او المغرض، ما كان عليه دور الحزب الشيوعي، وتوفيق زياد بالذات، في الدعوة لاضراب يوم الأرض الأول، الذي اصبح تقليدا كفاحيا من تقاليد شعبنا الفلسطيني كله.

ورغم هذا التاريخ المجيد والمشرف، طلعت علينا الحركة الاسلامية بعد يوم الارض الاخير، بمنشور مليء بالدجل والافتراءات ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، متعمدة نسيان دور الحزب في نضالات شعبنا وجماهيرنا، ومسبغة على نفسها وطنية وعطاء نضاليا مشبوها، من خلال حقد اعمى وغضب موتور ضد توفيق زياد وما يمثله من حزب وجبهة.

يقينا، ان الكثيرين من اتباع الحركة الاسلامية براء من المنشور المذكور الموقع باسم الحركة المذكورة، والاتقياء هؤلاء، استنكروا المنشور واستنكروا تصرف «الاسلاميين» في مهرجان يوم الأرض في شفاعمرو.

يستطيع اولئك الذين اصدروا المنشور المذكور، وهم بدون شك من قاموا بتخريب مهرجان يوم الأرض في شفاعمرو وبمحاولة الاعتداء على توفيق زياد، يستطيع هؤلاء ان يتعاموا عن مواقف ونضالات الحزب الشيوعي والجبهة، وهم اصلا، لا يستطيعون غير ذلك، ومع هذا، فهم اعجز من ان ينتزعوا من وعي الجماهير العربية ما قام به الحزب والجبهة من نضالات وكفاحات راسخة في قلوب هذه الجماهير.

وبعد، ترى من يخدمون بمثل هذا التصرف؟ انهم يقفون من المرأة موقفا يريدونها فيه ان تكون اسيرة البيت اسيرة الثياب، اسيرة الروح والعقل. ومثل هذا الموقف المنيف من المرأة، ينسحب على كل تصرفاتهم، فالقمع عندهم هو الوسيلة المثلى ضد كل معارضيهم.

ان احترامنا للتعددية ناجم عن ان هذا وحده هو السبيل لتجميع كافة القوى بين جماهيرنا وتجنيدها جميعا ضد عدو هذه الجماهير المشترك، سياسة السلطة الغاشمة. ولكن احترامنا للتعددية بالذات هو ما يدفعنا الى رفض القمع والعنف وفرض الرأي بالعصا، حتى وان كانت تحمل شعار لا اله الا الله.

احترامنا للتعددية كان الاساس لدعوتنا لهؤلاء لمشاركة جماهير شعبنا في نضالاتها ومظاهراتها الاحتجاجية ضد مصادرة الارض، ولكنهم كانوا يقولون لنا، ان الأرض لله هو ربها وهو الذي يحميها، وندعوهم للتظاهر استنكارا لقتل الأبرياء فيقولون، هذا ما كتبه الله على الانسان. وهم حرموا التصويت للكنيست، ثم اندفعوا في يوم الانتخابات ووزعوا اصواتهم على الاحزاب الصهيونية او من يدور في فلكها.

الا يبدو اذن، ان مشاركتهم في يوم الأرض، على حداثة عهدهم فيه، عبارة عن نفاق لا يستهدفون منه غير ابراز حركتهم وتحت ستار الدين ما داموا يؤمنون بأن الأرض لله وهو حاميها؟ وبالتالي، الا يبدو هجومهم على توفيق زياد، على الشيوعيين والجبهويين انه خطة مدبرة عن عمد وسابق اصرار؟

والاستنتاج، انهم لا يرون في السلطة العدو الذي سرق ويسرق الأرض العربية، بل يرون العدو هو الحزب الشيوعي والجبهة، وهل هناك خدمة للسلطة اكبر من هذه؟

(كابول)

■ هذا السبت

الدالية بحاجة الى الفوز على هكوح

الطيبة بانتظار نتيجة بيسان - اولچا

• تجري، نهاية الاسبوع الحالي، مباريات الاسبوع الثامن والعشرين في الدرجة الممتازة وفيها يلعب المتصدر وصاحب اوفر الحظوظ للفوز بالبطولة، بيتار القدس مباراة خارجية امام هبوعيل تل ابيب فيما يلعب مكابي تل ابيب، صاحب المرتبة الثانية مباراة خارجية في استاد كريات اليعيزر في حيفا امام هبوعيل حيفا (الساعة الواحدة والنصف). وفي الاستاد نفسه يلعب مكابي حيفا (الساعة الثالثة والنصف) امام بني يهودا.

هبوعيل الطيبة (المرتبة الثانية) امام المتذيل من طيرات هكرمل (السبت الساعة ١٥.٣٠ في طيرات هكرمل). المطلوب الا يخسر الطيباويون هذه المباراة ولا شك ان فوزا لهم هو افضل النتائج.

ولكن المباراة المركزية هذا الاسبوع والتي تهم الطيباويين جدا هي التي ستجري في بيسان (السبت ١٥.٣٠) بين الفريق المحلي، متصدر اللائحة (٣٩ نقطة) وهبوعيل جفعات اولچا (٣٦ نقطة - المرتبة الثالثة).

مكابي الاخاء الناصرة، صاحب المرتبة العاشرة مع ٢٣ نقطة يخرج لمباراة صعبة في نهريا (السبت ١٥.٣٠) امام بيتار المحلي الذي لم

كريات آتا (في ملعب طمرة الساعة ١١.٠٠ صباحا).

وهاكم جدول المباريات كاملا، وجميعها ستجري يوم السبت:

(شمال أ)

نحف - شباب عكا (١٥.٣٠ في مجد الكروم)

هـ. عرابة - هـ. كرمئيل (١٠.٣٠)

هـ. عين ماهل - مـ. طرعان (١١.٠٠)

سخنين - مـ. نهريا (١٣.٠٠)

شباب الناصرة - مـ. كفركنا (١٥.٣٠)

كريات آتا - مـ. شفاعمرو (١١.٠٠ في طمرة)

هـ. كفرسميع - مـ. معلوت (١٥.٣٠ في كسرى)



• صورة اخرى من مباراة شفاعمرو - كفرسميع ويظهر فيها مدافع كفرسميع يتصدى لخالد كبابو (من امامه) ووراءه احمد ابو الفول •

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيتح تكفا (١٥.٣٠)، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل حولون (١٥.٣٠)، مكابي نتانيا - بيتار تل ابيب (١٥.٣٠).

■ الدرجة القطرية

تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثامن والعشرين ويلعب المعين الديلاوي، بعد فوزيه المتتاليين والرائعين، مباراة بيتية (السبت الساعة الثالثة والنصف) امام هكوح رمات غان الذي يطمح لاحتلال المرتبة الرابعة. الديلاويون أحوج من ضيوفهم الى الفوز لتأكيد ضمان البقاء في القطرية موسما آخر وعدم الانتظار حتى الدقيقة التسعين من الموسم. «المعين»، بدعم جمهوره المحلي، قادر على تحقيق الفوز ونحن بانتظار ذلك.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين:

هـ. اشكلون - عيروني اشدود (١٥.٣٠)، مـ. يفنه - هـ. القدس (الجمعة، ١٦.٠٠). مـ. شعرايم - مـ. يافا (الجمعة ١٦.٠٠). مـ. عكا - نس تسيونه (الجمعة ١٦.٣٠)، هـ. الخضيرة - هـ. كفارسابا (١٥.٣٠)، هـ. رمات غان - شمشون (١٥.٣٠)، هـ. اشدود - مـ. هرتسليا (الجمعة ١٦.٣٠).

■ الدرجة الاولى

مباراة خارجية صعبة جدا تنتظر

يفقد امله في اللحاق بالقمة.

هبوعيل ام الفحم المتمركز في وسط اللائحة يلعب، غدا الجمعة الساعة الرابعة والنصف، مباراة بيتية امام هبوعيل كريات شمونة في مباراة بمثابة تحصيل حاصل ليس اكثر.

مكابي عسفيا المنتعش مؤخرا (المرتبة ١٣ مع ١٩ نقطة) يلعب مباراة خارجية امام هبوعيل طبريا (المرتبة ١١ مع ٢٢ نقطة)وذلك صباح السبت (١١.٠٠) في طبريا.

باقي المباريات تجمع بين: بني حصور - هـ. عكا (الجمعة ١٦.٠٠)، مـ. اور عقيبا - مـ. الخضيرة (السبت ١١.٠٠)، نتسيرت عيليت - مـ. العفولة (الجمعة ١٦.٣٠).

في المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة الثامنة مع ٢٤ نقطة) مباراة بيتية (غدا الساعة الرابعة والنصف) امام فريق القمة، هبوعيل كريات اونو (المرتبة الثالثة مع ٤١ نقطة).

■ الدرجة الثانية

المباراة المركزية في المنطقة الشمالية (ب) تجري في كفركنا بين هبوعيل المحلي ومكابي طمرة (السبت الساعة ١٥.٣٠).

متصدر اللائحة الشمالية (أ) مكابي شفاعمرو يخرج الى لقاء

هـ. دبورية - هـ. مجد الكروم (١٥.٣٠)

(شمال ب)

شمشون ام الفحم - ب. نهريا (١٠.٣٠)

هـ. تل حنان - هـ. هرتسليا (١١.٠٠)

تسور شلوم - هـ. عرعرة (١١.٠٠)

هـ. كفركنا - مـ. طمرة (١٥.٣٠)

يافة الناصرة - هـ. رعنانا (١٠.٣٠)

كفاريونه - النجيدات (١١.٠٠)

هـ. كفرقرع - مجدال هعيمق (١١.٠٠)

هـ. نحليئل - بيت اليعيزر (١١.٠٠)

(جنوب أ)

رمات هشرون - بـ. حولون (١٥.٣٠)

ب. بات يام - هـ. كفرقاسم (١٢.٠٠)

محنيه يهودا - بـ. كفارسابا (١١.٠٠)

نحلات يهودا - هـ. ازور (١١.٠٠)

غ. شمرئيل - هـ. اور يهودا (١١.٣٠)

ع. كفارسابا - بـ. بيتح تكفا (١٢.٣٠)

هـ. الطيرة - مـ. بات يام (١٥.٣٠)

هـ. روش هعاين - هـ. بيت شيمش (١٥.٣٠)

لقاء عمالقة المنطقة الشمالية (ب): هـ. كفركنا - مـ. طمرة

كامل حلبي: نحن جاهزون للارتقاء

حايم طال: هدفنا في كل مباراة الفوز

■ الألسن تتغذى بالتكهنات عشية اللقاء الحاسم والمصيري الذي سيجري يوم السبت القادم في القلعة الكناوية بين عمالقة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) هبوعيل كفركنا ومكابي طمرة.

هذا اللقاء المصيري والذي قد يحسم بصورة شبه نهائية من سيرقص في ملاعب الدرجة الأولى السنة القادمة.

وكل فريق على علم تام بأهمية هذا اللقاء ومهيئاً لاستقبال المباراة.

توجهت لمدربي الفريقين وطرحت عليهما اسئلة مشابهة وتلقيت ردوداً متشابهة ايضاً!

*** كامل حلبي، مدرب هبوعيل كفركنا:**

• هل هنالك تحضيرات خاصة لهذا اللقاء المصيري؟

■ كامل: نحن نقوم بتحضيرات عادية واللاعبون يعلمون مدى المسؤولية واعتبر هذه المباراة كأية مباراة أخرى!

• من يخيفك من لاعبي الخصم؟

■ ليس هنالك اي لاعب يخيفني. ما يخيفني هو لاعبو كفركنا فاذا قاموا باللعب الذي لعبوا به خلال السنة فليس هنالك ما يقلقني.

• من حسب رأيك يحق له الصعود للدرجة الأولى؟

■ الفريقان ليسا صدفة في القمة والحسم ليس بعيداً وأظن ان كفركنا ستصعد لأنه اولاً فريقي وفريق كفركنا فريق جيد ونتائجه ليست صدفة ونحن حاضرون وجاهزون للصعود.

• هل النتيجة تعتبر حاسمة بالنسبة للصعود؟

■ اكيد لا.. ولكن لهذه المباراة اهمية كبيرة والموسم لن ينتهي هذا السبت وستنجلي الصورة في النهاية!

• اية نتيجة ترضيك؟

■ فقط الفوز لا غير.

*** حاييم طال، مدرب مكابي طمرة:**





• هل هنالك تحضيرات خاصة لهذا اللقاء المصيري؟

■ طال: لا.. نحن نتمرن بصورة طبيعية وسنلعب كرة قدم التي تعود عليها الفريق منذ بداية السنة ونتعامل مع كل فريق باحترام.

• من يخيفك من لاعبي الخصم؟

■ نحن نحترم جميع اللاعبين ووجود هبوعيل كفركنا في القمة ليس صدفة. لا يخيفني كيف تلعب كفركنا المهم بالنسبة لي كيف نلعب نحن.

• من حسب رأيك يحق له الصعود للدرجة الأولى؟

■ حضرت الى طمرة بعد المشاكل الاقتصادية وكان الهدف هو بناء كروي واقتصادي سأنتظر حتى نهاية السنة ومن سيصعد سنحترمه ولكني آمل النجاح ان يكون من نصيب طمرة لأنه يحق لادارة وجمهور متفانيين ان يصعد الفريق.

• هل النتيجة تعتبر حاسمة بالنسبة للصعود؟

■ لا بأي حال لن تقرر النتيجة ونتيجة المباراة هي نتيجة بينية لأنه يوجد بعد ذلك خمس مباريات وعشر نقاط!

• اية نتيجة ترضيك؟

■ هدفنا في كل مباراة الفوز.

■ ماهر عواودة ■



* الخميس ١٥/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج العطليمية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - فن. صور من المعرض
٨.٣. - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٣.)
١..١٥ - عائلة كامبل في القرن ال ١٩. الحلقة الأولى
١..٤٥ - في بيت فستوك
١١.١. - كان ياما كان. حكايات عربية
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة (الابتدائية). مملكة الحيوان - القط
١١.٤٥ - انجليزية (الابتدائية)
١٢..٥ - العلوم الطبيعية (الاعدادية)
١٢.٣. - برامج اعداد لامتحانات البجروت في الرياضيات واللغة الانجليزية
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٢٥ - الحماسي السري. الحلقة الرابعة
١٥... - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - عن فن البلاستيك منذ العصور الوسطى حتى اليوم
١٦... - المكان الأخير. حول رحلة الى القطب الجنوبي. الحلقة الأولى
١٧... - مساء جديد. دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الأسرة. وتتضمن تقريرا عن مركز مساعدة النساء المضروبات في الناصرة
١٩... - لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
- قصة امرأة ضعيفة
٢..٣. - هوية - اسرائيل ٩٣. برنامج وثائقي
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - تانجو العبيد. فيلم وثائقي
٢٣.٢٥ - ملخص مباريات كرة السلة لبطولة اوروبا
١.... - آخر الأخبار بالعبرية
- ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... - رياضة اسرائيلية
١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - الصور المتحركة
١٧.٥. - حول العالم في (١٥) يوما
١٨..٥ - برنامج للأطفال
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - حديقة حيوانات. برنامج جديد للأطفال
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٥٨٣)
١٩.٢٥ - فيلم «الملاح السوداء»
١٩.٤٥ - كعكة السبت
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الخامسة
٢١.١. - مسيرة الأغاني
٢١.٣. - انطباعات الشارع
٢١.٥٦ - فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢.١. - بث مباشر. دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - سينما ٢. «نهاية اسبوع في جهنم» بولوني
٢٤.٥٨ - ختام

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - عين على الطبيعة
١٨... - نشرة الصم والبكم
- رأي الصحافة
١٨.٢. - المضافة
١٨.٥. - الصحة والحياة
١٩.٣. - برنامج التنمية
٢.... - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - الانسان والبيئة
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم
- وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨.) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١							■			■
٢								■		
٣				■		■				
٤								■		
٥	■				■				■	
٦			■				■			
٧				■		■				
٨		■								
٩								■		■
١.		■								

افقيا:

١ - طاف حول العالم - خطرٌ
٢ - مؤرخ عربي - نقل الخبر
٣ - نظم - اجراء احتلالي
٤ - مكتشف امريكا - اهتز
٥ - سبب عارا (معكوسة) - رقبة
٦ - والد - نصر (معكوسة) - نوع
٧ - صعد - طلاتعيون
٨ - فيلسوف عربي قتل غيلة
٩ - الاسم الأول لشاعر عربي مات شابا
١. - زعيم شيوعي افريقي اغتيل مؤخرا (معكوسة)

عموديا:

١ - عملة اجنبية - قتله
٢ - البهارات
٣ - زعيم نازي - سلم عليه (مبعثرة)
٤ - للنفي - غاص - بشر (معكوسة)
٥ - عكس «ابعد» - قرى (معكوسة)
٦ - خصم - ارشاد - حذّر
٧ - يتصدق - علم مذكر (معكوسة)
٨ - منازل الملوك والأغنياء
٩ - الاسم الأول لشاعر عربي مشهور - من الملائكة (معكوسة)
١. - كاتب عربي اغتالته يد التعصب

*** حل لغز رقم (٢٧٩) ***

افقيا:

١ - تشي جيفارا
٢ - موزارت - لن
٣ - لسيرين - اخت
٤ - باخ - واشنطن
٥ - لر - ماتيلا
٦ - نأى - ودع - شبٌ
٧ - لص - يم
٨ - هيغاشي - عسف
٩ - وليد - شريحة
١. - عرفتي منه

عموديا:

١ - ابو الهول
٢ - شمس الأصيل
٣ - بريخ - تيه
٤ - جزر - وداد
٥ - ي.أ.ي - و.أ.و
٦ - فرناند - يشي
٧ - آت - يعيش - مر
٨ - لنا - معين
٩ - الخطاب - سحة
١. - تال - شرفة

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) نيسان

١٩١٢ - غرق سفينة «تيتانيك» يؤدي الى مقتل ١٥٩٥ شخصا من اصل ٢٣٤. كانوا على متنها.
١٩٦٩ - الطائرات الكورية الشمالية تسقط طائرة تجسس امريكية.
١٩٨. - وفاة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر عن ٧٤ عاما.
١٩٨٦ - وفاة الكاتب الفرنسي جان جينيه عن ٧٦ عاما.

مذكرات احمد فؤاد نجم

● تتمة من صفحة ٨ ●

- روح على غيط الرز ع الرشاح الكبير وانزل مع الانفار نقي الرز.

مشيت ع الرشاح الكبير في اتجاه الانفار ولما بقى بيني وبينهم حوالي خمسميت متر بدأت اسمع غناهم الجماعي وفجأة شفت بعيني صوت ساحر جاي على وش الميه.. صوت يامه بتغني وهما يردوا عليها.

هي - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته

هما - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته.

هي - يا جميل له والبنت قالت لابوها.

ما اختشت منه توب الحيا يابا داب

والنهد بان منه
وإن كنت عايز تصون
العرض وتلمه
ما تجوز البنت للي
عينها منه
ودا قمحك اللي بدرته.

هما - يا جميل له ودا قمحك اللي بدرته.

مشيت على الصوت لغاية ما وصلت الانفار قلت للخولي:

- انا فؤاد ابو عزت.

قاللي:

- (......) اتدلى التريحة مع الانفار يا ابن (.....).

بلعت الإهانة لأني كنت عايز اشوف صاحبة الصوت اللي جرجرني من العريشة لغاية ماجابني هنا.. نزلت الترعة وبدأت امشي مع الصف وفجأة بدا الغنا:

ع الزراعيه
وانا رحت اقابل حبيبي
ع الزراعيه
وانا خدت بختي ونصيبي

اهه.. جوز عيون بتجرى فيهم الليل والنهار وفيهم ابتسامة حنان تطرد الغضب وتجلب الرضا والفرح.. حسيت انها بتقصدني بعبارة وانا خدت بختي ونصيبي واتأكدت لما عادت الغنا م الأول وهي بتبص لي وتبتسم الابتسامة اللي تدوب وتموت وتحيي.. كان اسمها هنومه ام اسماعين ولقيت نفسي باقول باحلى صوت اد هولي ربنا:

ساعه سعيده
سعي قدمي
وراح ليكم
انتو الحبايب
وشرب الراح
راح ليكم

راحت هنومة مزغرطة والبنات وراها راحوا الولاد قايلين هيهه.. بدوم الحماس يابو عزت وفجأة دب النشاط في الانفار لدرجة اننا خلصنا المقطوعية قبل معادها بساعة وربع ودا كان معناه اني نجحت في الاختبار بدرجة امتياز.

(يتبع)

نتائج سحب اللوطو

٣، ٩، ٢.، ٢٢، ٣٥، ٣٩ والرقم الاضافي ٢٨.

الاسواق المالية

تدهور الدولار وثبات البورصة

* سوق الاسهم *

● عانت بورصة تل ابيب يوم امس من موجة تحقيق الارباح، فبعد ارتفاع يومين من التداول قدمت طلبات بيع بلغت (٣.) مليون شيكل في اطار التبادل الاولي (ميرتس) فانخفض المؤشر بنسبة قليلة جداً بلغت (١٥..٪). لكن مع استمرار التداول تحسنت الاجواء فأخذ المؤشر بالارتفاع حيث ارتفع بنسبة (٥..٪) لكن في نهاية التداول ازدادت طلبات البيع ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة قليلة (١..٪). وسجل المؤشر (٢١٥.٢) نقطة.

وبقيت احجام التبادل في سوق الاسهم كبيرة يوم امس ايضاً حيث بلغت (٢٢٥) مليون شيكل. ويرى المراقبون ان هذه الاحجام الكبيرة في التداول تشير الى ان الجمهور العريض أخذ في العودة الى سوق الاسهم عن طريق الاكتتاب في صناديق الائتمان المتخصصة في الاسهم.

وبرز في تبادل يوم امس ارتفاع كبير في اسهم شركتي (البيت) و(اوروومات) بسبب نجاحهما في عقد صفقة ضخمة مع مؤسسات دولية بلغت في مجملها ربع مليار دولار.

وفي سوق الاسهم الصغيرة استمرت الاجواء الايجابية، اذ قدمت طلبات شراء بلغت (٦٣) مليون شيكل وارتفعت هذه الاسهم بمعدل (٢٪). اما اسهم الشركات الكبيرة، فقد واجهت مشكلة طلبات بيع وانخفض مؤشر (معون) بنسبة (٢..٪).

* سوق السندات *

استمرت اسعار السندات في المراوحة مكانها مع بقاء الحجم الاجمالي للمبالغ المتداولة منخفضاً. فالسندات المربوطة بالجدول على المدى البعيد انخفضت اسعارها بنسب كبيرة. اما السندات المربوطة بالدولار (جلبوع) فقد انخفضت قليلاً بسبب انخفاض سعر الدولار.

* تدهور سعر الدولار *

تدهورت اسعار صرف الدولار في الاسواق النقدية العالمية يوم امس. ففي اسواق النقد في الشرق الاقصى تدهور سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني الى ادنى مستوى له حيث بلغ (١١٢) يناً للدولار الواحد.

وفي اسواق النقد الامريكية والاوروبية انخفض الدولار ايضاً مقابل المارك الالماني، حيث انخفض الى ادنى من سعر (١.٥٨) مارك للدولار الواحد.

واشارت معطيات اقتصادية امريكية، يوم امس، الى ان الاقتصاد الامريكي ما زال يتخبط في ازمة اقتصادية. ولم تظهر بوادر جديدة حول التحسن.. ونشرت معطيات عن استهلاك السلع التجارية تشير الى هبوط في نسب الاستهلاك مما يعني ان المواطنين الامريكيين ما زالوا يعانون من تدني الدخل بالنسبة للفرد ولم تزدد فرص العمل المطروحة امامهم.

واستمرت بورصة طوكيو في الارتفاع فقد ارتفعت امس بـ (١١١) نقطة اضافية. ويتوقع المراقبون ان يستمر مؤشر (نيكي) في الارتفاع بسبب تحول الاستثمارات في اليابان الى سوق الاسهم وكذلك بالنسبة للتحسن الحاصل في الاقتصاد الياباني.

* اسواق المعادن *

استمر الارتفاع في اسعار الفضة والبلاتين في اسواق المعادن الثمينة في كل من لندن ونيويورك مع بقاء سعر اونصة الذهب ثابتا. ويتوقع ان ترتفع اسعار الذهب بسبب تدني اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

(فيصل جبيلي)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/١٥، حارا وجافا ويخشى من حدوث حرائق في الاحراش والغابات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٧ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/٤/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٥٥. ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٨٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١١٢,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٥٣ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣.٥ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٩٢ش.ج
● "سود" -	٢,٧٣ - ٢,٧٥ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٢

استجابة لطلب الوزيرة الوني:

ارجاء اجراءات المعلمين الكفاحية الى الاسبوع القادم

* مركز نقابة المعلمين العامة يجتمع، اليوم، لانتخاب ادارة جديدة *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - قرر الطاقم القيادي في منظمة ونقابة المعلمين، ارجاء الاجراءات الكفاحية، بما في ذلك الاضراب الشامل حتى يوم الثلاثاء القادم وذلك استجابة لطلب وزيرة المعارف، شوليت الوني، وانتظار ما ستتمخض عنه الجلسة الخاصة التي ستعقدها مع رئيس الحكومة اسحق رابين، لبحث قضية التعليم بشكل عام، بما في ذلك قضية الاجور.

وقال مصدر موثوق في الطاقم القيادي لمراسلنا: «عقدت جلسة في محكمة العمل القطرية اليوم - أمس المحرر - قدم خلالها الجانبان، المعلمون وممثلو المالية والمعارف، تقارير عن سير المفاوضات وحاول رئيس المحكمة الضغط على وزارة المالية للاستجابة الى جزء من مطالب المعلمين.. الا ان ممثلي الوزارة طالبوا باستمرار المفاوضات».

وقد حدد القاضي غولدبرغ، جلسة أخرى تعقد يوم الاثنين القادم، يجري خلالها سماع اقوال الاطراف، باشتراك كامل هيئة المحكمة، واصدار قرار نهائي بخصوص طلب وزارة المالية ووزارة المعارف اصدار أمر يمنع المعلمون بموجبه من الاضراب.

وعلم مراسلنا بان المفاوضات قد فشلت خلال جلسة امس، بسبب تعنت ممثل وزارة المالية شالوم غرانيط، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية.

وفي حديث لمراسلنا مع احد ممثلي المعلمين قال: «وفي جلسة ليلة امس جرى حصر الخلاف في تحديد قيمة الساعة الاضافية المطلوب من المعلمين مكوثها ضمن الاستكمال، في المدرسة، في حين ان المالية عرضت زيادة بنسبة (٢٪) للساعة الواحدة، وطالب ممثلو المعلمين زيادة بنسبة (٥٪)، كما هو قائم حتى اليوم في اجور المعلمين».

وقال الاستاذ رشدي خاسكية، تعقيبا على ذلك: «القضايا المختلف عليها تركت جانبا.. وهي قائمة.. لكن هناك اتفاق بالنسبة لزيادة ثلاث ساعات استكمال مدرسي للمعلمين تنظمها المدارس في مواضيع مختلفة في اطار المدرسة او خارجها. وطالبنا بدفع (١٥٪) عن هذه الساعات الثلاث فيما اقتراح وزارة المالية هو (٦٪) فقط.. هذا غير مطلبنا بالنسبة لتعويض المعلمين عن تآكل اجورهم بنسبة (١٥٪) بينما الوزارة تطرح تعويضا بنسبة (٦٪) ايضا».

وستعقد اليوم (الخميس) جلسة لمركز نقابة المعلمين العامة لانتخاب ادارة جديدة للنقابة، وللمصادقة على الاجراءات الكفاحية التي تقرر خوضها، بما في ذلك «اعلان الاضراب الشامل في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع ممثلي الحكومة، والحصول على قرار من المحكمة برفض طلب الحكومة بعدم اعلان الاضراب الشامل، يوم الثلاثاء القادم». كما صرح الاستاذ خاسكية لمراسلنا.



● شولميت ألوني ●

الوزيرة اورا نمير: آن الأوان لوضع حد للتمييز في الوسط العربي

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «اذا لم يكن عمل لن يكون هناك رفاه.. اما بالنسبة للوسط العربي فلن يكون بعد اليوم تمييز.. لقد عانى هذا الوسط من الاهمال طوال السنوات السابقة.. وقد حان الوقت لعلاج الوضع.. وبرنامجنا هو القيام بعلاج موضعي للمشاكل القائمة في مجال القضايا الاجتماعية والرفاه».

هذا ما قالته وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، مساء امس (الاربعاء)، خلال حديثها امام اعضاء مركز نقابة العاملين الاجتماعيين في الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وافتتحه سكرتير النقابة، ايلي بن غرا، مشيراً الى ما يعانيه العاملون الاجتماعيون من شروط عمل صعبة.. واجور منخفضة.

واثار العاملان الاجتماعيان، جهاد سعد وفاروق عبد الحي، قضايا الوسط العربي والمشاكل التي يعاني منها العاملون الاجتماعيون الذين يتواجدون في خط المواجهة الاول.. وطالبا بزيادة الميزانيات والملاكات ولرفع الاجور.

من جهة اخرى عقد الطاقم الكفاحي في النقابة اجتماعاً، يوم امس، استمع فيه الى تقرير من الطاقم المفاوض عن نتائج الجلسة التي عقدت مع ممثلي وزارة المالية، يوم امس الاول (الثلاثاء) والمشغلين والتي تمخضت عن منح وزارة المالية مدة اسبوعين، لفحص نسبة تآكل الاجور. وقال ممثل وزارة المالية «هناك مطالب سيجري حلها، ايضاً ضمن اتفاقية الاجور العامة، في حالة توقيعها مع قيادة الهستدروت».

كذلك ابدى استعداده للاستجابة لمطلب الطاقم المفاوض رفع رسوم الاستكمال (٧.٢٪) الى (٨.١٠٪)، وفحص قضية الطلبات الخاصة للنقابة، مثل دفع تعويض خاص للعاملين الاجتماعيين الذين يعملون مع الشبيبة ومتعاطي المخدرات وفي مناوبات ليلية..

وقرر الطاقم الكفاحي في اجتماعه يوم امس، تخويل الطاقم المفاوض بمواصلة المفاوضات، وعقد جلسة تلخيصية يوم (٩٣/٥/٣) لاقرار الخطوات القادمة في حالة عدم التوصل الى اتفاق ومواصلة عقد اجتماعات في اماكن العمل لشرح الخطوات التي اتخذت.

«مجموعة السلام» تدين الحصار على فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت اللجنة المبادرة لـ «مجموعة السلام» الحصار على فلسطين المحتلة الذي دخل، امس الاول، اسبوعه الثالث. وقالت في بيان اصدرته، امس الاربعاء، «ان الطوق العسكري الذي فرضته حكومة رابين على المناطق المحتلة هو عقاب جماعي ضد اكثر من مليوني فلسطيني».

واضاف البيان ان «اجراء حكومة رابين هذا حول المليوني فلسطيني الى رهائن». وقال ان الرجال والنساء والشيوخ والاطفال في الاراضي المحتلة خاضعون لسياسة التجويع الاقتصادية وان المبرر لهذه السياسة هو مكافحة الارهاب. الا ان الواقع اثبت امورا مغايرة. فان تصعيد سياسة القمع ادى الى تصعيد المقاومة، وكل ذلك يقلل من فرص السلام خاصة وان سياسة الابعاد الجماعية اثبتت ذلك».

نصف مليون شيكل لاكمال مشروع ترميم الساحة المركزية في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - صادقت وزارة الاسكان امس، الاربعاء، على صرف ميزانية اخرى لاكمال ترميم الساحة المركزية في الطيرة (المحص) والشوارع المحيطة بها ضمن برنامج «ترميم الاحياء» الذي بدأته البلدية قبل حوالي عام.

جاء هذا في الاجتماع المشترك مع مدير قسم ترميم الاحياء في وزارة الاسكان السيد دافيد رون. وقد شارك عن بلدية الطيرة كل من رئيس البلدية طارق عبد الحي وسكرتير المجلس البلدي كامل سمارة ومهندس لجنة التنظيم محمود العبيدي والمهندس غسان عبد الحي.

هذا وصادقت الوزارة في هذا الاجتماع ايضا على برنامج مطول لمواصلة عملية ترميم احياء البلدة القديمة من مركز البلد وحتى المدرسة العصرية شمالا والثانوية شرقا وخط المشروع القطري غربا، واقامة «بارك» مشترك لمجمع المرافق الذي يضم دار البلدية الجديدة والمركز الصحي وعيادة صندوق المرضى والمدرج البلدي.